

**دور أخصائي خدمة الفرد مع أثر مواقع  
شبكات التواصل الاجتماعي على الوعي  
السياسي لدى طلاب الجامعة**

**د/ بهجت محمد محمد رشوان**

أستاذ خدمة الفرد المساعد

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية

بسوهاج



تطورت وسائل الإتصال وتعددت فى السنوات الأخيرة تطوراً هائلاً بفضل التقدم العلمى و الثورة التكنولوجية التى حدثت ، وقد غيرت هذه التطورات العديد من المفاهيم و الأدوار باعتبارها ثورة حقيقية فى عالم الإتصال ، حيث إنتشرت شبكات الإنترنت و ربطت أجزاء هذا العالم المترامية بفضائها الواسع ، ومهدت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب و التعارف وتبادل الآراء و الأفكار ، فأصبحت مواقع التواصل الاجتماعى وسيلة الإتصال المؤثرة فى الأحداث اليومية ، بحيث أتاحت الفرصة للجميع لنقل أفكارهم ومناقشة قضاياهم السياسية و الاجتماعية ، وما يرغبون فى نقله متجاوزين فى ذلك الحدود الطبيعية إلى فضاءات جديدة لا رقيب لها .

وأصبح يستخدم مواقع التواصل الاجتماعى ليس فقط أشخاص عاديين و إنما يستخدمه المشاهير و السياسيين وغيرهم من الناس العاديين ، وذلك لنشر المحتوى الذى يرغبون نشره للآخرين ، علاوة على ذلك الشركات و المؤسسات التى تعتبرها وسيلة للتسويق على نطاق واسع ، فتستخدم من خلالها الحملات الإعلانية الموجهة و المستهدفة .

ومن ثم يمكن القول أن مواقع التواصل الاجتماعى أحدثت طفرة نوعية ليس فى مجال الإتصال بين الأفراد و الجماعات فقط ، بل فى نتائج وتأثير هذا الإتصال ، إذ كان لهذا الإتصال و التواصل نتائج مؤثرة فى المجال الإنسانى والاجتماعى و السياسى و الثقافى ، إلى درجة أصبحت أحد أهم عوامل التغيير الاجتماعى محلياً و عالمياً ، وذلك بما تتيحه هذه الوسائل من فرص للتواصل و السرعة فى إيصال المعلومات ، بحيث لم تعد لوسائل الإعلام التقليدية القدرة على إحداث هذا التغيير ، بل تقف عاجزة أمام التأثير المباشر و الفعال لمواقع التواصل الاجتماعى ، هذا التأثير الذى جعل الأفراد و الجماعات و المجتمعات فى دائرة العولمة متأثرين بثقافات مختلفة

و هنا تكمن الخطورة حيث نجد من يؤكد على أن الشباب العربى هو أكثر فئات المجتمع تأثراً بعمليات الغزو الثقافى نتيجة للانفجار المعرفى الهائل وتطور وسائل الاتصال الجماهيرية ، إذ تمثل متغيراً اجتماعياً و ثقافياً مهم فى حياة الشباب ، فهى المصدر الرئيسى للمعلومات و التعلم ، كما أنه أحد مصادر عمليات تشكيل الوعى الاجتماعى فى عصر العولمة الإعلامية (١:١٧٧) وإذا كان ميرتون يرى أن وسائل الإعلام يمكن أن تساعد الجمهور على أن يكونون على دراية حول

موضوع ما (١١:٢) فإذا كان هذا الرأي على الإعلام التقليدي . فإنه قد يكون بصورة مكثفة ، حيث أن مواقع التواصل الاجتماعي خلقت إعلاماً مختلف عن الإعلام التقليدي في الطرح و التفاعل وسرعة نقل الخبر وتدعيمه بالصور الحية المعبرة ، وإستطاعت أن تتفاعل مع هذه الأحداث على مدار الساعة وتقل الحدث أول بأول ، ومن مكان حدوثه ، ويواكب هذا سرعة انتشار مذهلة لا يستطيع الإعلام التقليدي مجاراتها . خاصة وأن الشواهد الواقعية تتفق مع الدراسة الاستطلاعية (#) التي قام بها الباحث من أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أصبح يمثل ظاهرة منتشرة بين طلاب الجامعة سواء أكانوا ذكوراً أو إناث وهم يمثلون قطاع من الشباب . وهذا يتفق مع إحد الدراسات التي تشير إلى أن ٩٣,٤٣% من عينة الدراسة من الشباب يستخدمون الإنترنت و أن موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك Face book حصل على ٩٦% من عينة الدراسة في نشر المعرفة السياسية لديهم و تشجيعهم على المشاركة في الحياة السياسية .(٣) وتؤكد نفس المعنى دراسة أخرى تشير إلى أن ٦٢% من عينة الدراسة يزودهم الإنترنت بالمعلومات السياسية .(٤) بل أن هناك دراسة تشير إلى أن هناك علاقة دالة إحصائية بين التعرض للمحتويات السياسية في مواقع التواصل الاجتماعي و إحتمالية التصويت في الانتخابات.(٥) بل أن هناك من يشير إلى أن من يستخدمون الفيس بوك Face book لديهم تحديد أفضل للمرشحين بسبب تبادلهم للأخبار السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي مع الأصدقاء.(٦) كما أن هناك من يؤكد على أن موقعي التواصل الاجتماعي الفيس بوك Face book و التويتتر Twitter كان لهما دور هام في انتخابات الرئاسة الأمريكية لعام ٢٠٠٧م على الشباب.(٧) كما أكدت إحدى الدراسات على الدور الأساسي لمواقع التواصل الاجتماعي في زيادة مشاركة الشباب في الموضوعات و القضايا الخاصة بالانتخابات في مواقع التواصل الاجتماعي ، بالإضافة إلى أنها أدت إلى زيادة المعلومات السياسية لدى الشباب مشيرة إلى أن بداية معرفة الشباب الأمريكي بأوباما مرشح الرئاسة الأمريكية في ٢٠٠٨م كان من خلال مشاهدة مقطع فيديو على اليوتيوب.(٨) .

ومن خلال ما سبق يتضح أن مواقع التواصل الاجتماعي لها دوراً كبيراً في تزويد الشباب بالمعلومات السياسية بالإضافة إلى تحفيزهم على المشاركة السياسية ، فالمضمون الذي تتوجه به عبر رسائل إخبارية أو ثقافية أو ترفيهية أو غيرها ، لا يؤدي بالضرورة إلى إدراك الحقيقة فقط ، بل إنه يسهم في تكوينها ، وحل إشكالياتها وبناءً على ذلك فإن مواقع التواصل الاجتماعي تتيح

للشباب فرص التعليم و القيام بمسئولياتهم الاجتماعية المناطة بهم داخل المجتمع ، و ذلك من خلال أدواهم التي يقومون بها داخل جامعاتهم وأسرهم ومجتمعهم ، ولذا كان من الضروري القيام بالبحث عن كيفية تنمية قدرات طلاب الجامعة وتوجيه استخدامهم لهذه المواقع ، وإكسابهم المهارات اللازمة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لديهم وتنميتها من خلال الأنشطة و البرامج المختلفة التي يمكن أن توفرها هذه المواقع . وهذا يتفق مع الواقع المصرى من حيث قدرة مواقع التواصل الاجتماعى على الحشد و التأثير ، ولعل أبلغ شاهد على ذلك هو الصفحة التي أنشأتها فتاة مصرية على موقع التواصل الاجتماعى الفيس بوك تدعو إلى إضراب ٦ أبريل ٢٠٠٦م و شارك فيها ٧١ ألف شخص .(٩) هذا بالإضافة إلى الدور الذى لعبته فى ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ و فى ما يعرف بالربيع العربى سواء كان هذا الدور فى الحشد و الدعوة لها أو التشبيك بين المجموعات السياسية و تنظيم الاعتصام .

وهذا يعنى أن مواقع التواصل الاجتماعى تكسب الأفراد القدرة على التوحد مع الأزمات و زيادة الوعي بالقضايا فى مختلف أنحاء العالم . وهذا يتفق مع ما أشارت إليه إحدى الدراسات التي أوضحت أن هناك علاقة بين مواقع التواصل الاجتماعى و إحداث التغيير السياسى للشباب و مقدرتها على صنع الثورات أو قيادتها أو تنظيمها.(١٠) إلا أن هذا التأثير قد لا يكون دائماً مرغوب سواء أكان من حيث الشدة أو الإتجاه و هذا ما أكدته أحداث ٢٧ يناير ٢٠١١ عندما قامت السلطة السياسية فى ذلك الوقت بقطع خدمات الإنترنت عن مصر ظناً منها أنها بذلك تستطيع أن تنهى الثورة وتفرق الحشد ، وهذا يعنى أن مواقع التواصل الاجتماعى تُعد سلاح ذو حدين فبعد تغلغل مواقع التواصل الاجتماعى فى أوساط جميع شرائح المجتمع وسرعة إنتشارها بين مختلف الفئات العمرية بصفة عامة والشباب بصفة خاصة ، ظهر العديد من السلبيات . حيث يرى البعض أن استخدام وسائل الاتصال و التكنولوجيا الحديثة تؤدي إلى اكتساب سلوك و عادات تتنافى مع ثقافتنا وتساعد على انتشار قيم الفردية و الأنانية وضعف الوازع الدينى و انتشار العنف و الكذب و البلطجة وضعف الولاء الوطنى .(١١) بل أن هناك إحدى الدراسات التي أشارت إلى أن ٨٠% من عينة الدراسة لديهم قيم دخيلة على المجتمع .(١٢)

ومن جانب آخر أشارت إحدى الدراسات إلى أن من أهم سلبيات مواقع التواصل الاجتماعى تكمن فى تغذية الأزمات السياسية وتهيئة الفرصة لعمليات الإستقطاب من قبل الآخرين وزيادة

الاحتقان و تعميق الخلافات.(١٣) بل أن هناك من يرى أن مواقع التواصل الاجتماعي قد تقوم بالوعي الاحتياالي ، فالحرية وعدم وجود مصداقية يوفر قدر أكبر من الغش السياسي ، ذلك الغش الذي قد يبدأ بأن يدخل الشخص بأسم مستعار ثم يقوم ببث معلومات غير صادقة و مضللة .(١٤) وبذلك يمكن القول أن مواقع التواصل الاجتماعي تسمح لأي شخص بأن يقوم بدور الصحفى ، الذى يمكنه نشر ما يريد من محتوى قد يتسبب فى نشر الإشاعات أو التضليل أو الأفكار الخاطئة والمغلوبة أو المنحرفة ، مستغلاً سرعة الإنتشار وقلة التكلفة و بساطة التواصل معها ، بل قد نجد من يستخدمها فى تشكيل مجموعات للضغط أو لمناصرة قضايا مختلفة . كما نجد من يقوم بإستغلال مواقع التواصل الاجتماعي للتسويق السياسى . حيث تم التسويق السياسى فى الانتخابات التى تمت عقب أحداث ثورة ٢٥ يناير لإختيار المرشحين ذوى المرجعية الدينية فى كل الانتخابات فى هذه الفترة.(١٥) بل و الأخطر من ذلك ما أشار إليه محمود علم الدين رئيس قسم الصحافة بكلية الإعلام أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت أداة من أدوات الجماعات الإرهابية للتواصل و الاستقطاب و التجنيد وتعليم طرق العمليات الانتحارية وصناعة القنابل ، بالإضافة إلى أنها أداة لنشر الجرائم الالكترونية و الرقمية .(١٦) ولعل الشواهد الواقعية تؤكد هذا من خلال ما يقوم به تنظيم داعش الإرهابى و غيره من التنظيمات الإرهابية التى تستغل مواقع التواصل الاجتماعي لتقوم باستقطاب الشباب من خلالها ، ومحاولات التأثير عليهم و القيام بتوجيه رسائل و أفكار مغلوبة منحرفة بقصد تجنيد القارئ و استخدامه لتحقيق اهدافها.

يتضح من خلال العرض السابق من تراث نظرى ودراسات سابقة أن مواقع التواصل الاجتماعي لها دوراً إيجابياً ، وهذا الدور الإيجابى يجعل من الضرورى القيام بالبحث عن كيفية تنمية قدرات طلاب الجامعة وتوجيه استخدامهم لهذه المواقع ، وإكسابهم المهارات اللازمة لتنمية المسئولية الاجتماعية لديهم وتمييزها من خلال الأنشطة و البرامج المختلفة التى يمكن أن توفرها هذه المواقع ، وأخر سلبى ، ولما كان هذا الدور السلبى يهدد أمن الوطن ومستقبله المتمثل فى إمكانية تغذية الشباب بأفكار وقيم سياسية مغلوبة ومنحرفة لتحقيق أهداف إتهام معين بعيد عن نهضة المجتمع واستقراره وتهديد أمنه المجتمع ووحدة ، وهذا الدور السلبى يوجب البحث عن الكيفية التى يمكن أن تحد من الآثار السلبية على الوعي السياسى للشباب ، ولما كانت الخدمة الاجتماعية بصفة عامه وخدمة الفرد بصفة خاصة لها أهداف وقائية ، فهذا يدفعنا إلى التساؤل

هل للخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الفرد بصفة خاصة لها دور مع مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة في تأثير هذه المواقع على الوعي السياسي لطلاب الجامعة؟ ومن ثم فإن مشكلة الدراسة تتمثل في " دور أخصائي خدمة الفرد مع أثر مواقع شبكات التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة "

- أهمية الدراسة :-

تستمد هذه الدراسة أهميتها من :-

١- طبيعة الفئة العمرية المستهدفة من الدراسة ، فهذه الفئة فئة الشباب تعد طاقة بشرية مؤثرة في كيان المجتمع ، وهذا ما أثبتته أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١ التي غيرت المفهوم النمطي الذي كان سائد قبل هذا التاريخ عن الشباب المصري ، وأظهر قوة الشباب في التأثير في الأحداث المجتمعية ، لذا فإن هذه الفئة تحتاج إلى العناية و المحافظة عليها وتوجيهها الوجهة السليمة لتأمين مستقبله ومستقبل المجتمع .

٢- أهمية الظاهرة التي تكاد تكون عادة يومية ( استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ) لدى جميع أوساط المجتمع وخاصة الشباب وقياس تأثيراتها على طلاب الجامعة وضرورة توظيفها توظيفاً إيجابياً لصالح المجتمع .

- أهداف الدراسة :-

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي يتحقق من خلال مجموعة من مجموعة من الأهداف الفرعية المتمثلة في :-

١- التعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي لطلاب الجامعة .

وهذا يتحقق من خلال :-

أ- التعرف على العلاقة الارتباطية بين إهتمام طلاب الجامعة بالموضوعات السياسية وبين مواقع التواصل الاجتماعي .

ب- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين مستوى اعتماد طلاب الجامعة على مواقع التواصل الاجتماعي وبين حجم المشاركة السياسية .

ج- الكشف عن العلاقات الارتباطية بين مستوى إعتقاد طلاب الجامعة على مواقع التواصل الاجتماعي و بين المعرفة السياسية لدى طلاب الجامعة .

- تساؤلات الدراسة :-

هذه الدراسة إلى الإجابة على تساؤلاً أساسياً مؤاده :-

ماهو على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي فى الوعي السياسى لطلاب الجامعة ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الأساسى عدد من التساؤلات الفرعية المتمثلة فيما يلى :-

- ما هى العلاقة الارتباطية بين إهتمام طلاب الجامعة بالموضوعات السياسية وبين مواقع التواصل الاجتماعي ؟

- ماهى العلاقة الارتباطية بين مستوى اعتماد طلاب الجامعة على مواقع التواصل الاجتماعي وبين حجم المشاركة السياسية ؟

- ماهى العلاقات الارتباطية بين مستوى إعتقاد طلاب الجامعة على مواقع التواصل الاجتماعي و بين المعرفة السياسية لدى طلاب الجامعة ؟

- مفاهيم الدراسة :-

تقوم الدراسة الحالية على عدد من المفاهيم الأساسية وهى كما يلى :-

١-مواقع التواصل الاجتماعي :-

لقد تعددت التعريفات التى حاولت تعريف مواقع التواصل الاجتماعي تعريفاً جامعاً مانعاً فنجد من يعرفها فقد على أنها توصيلات تعاونية لعدد من شبكات الحاسبات الآلية وهى مكونة من كلمتين Communication و Inter Net Work وهذا يعنى أن مئات الشبكات المربوطة مع بعضها البعض مكونة من حواسب آلية مختلفة ، وكذلك تكنولوجيا مختلفة تم توصيلها ببعضها البعض بطريقة بسيطة وسهلة ، بحيث تبدو و كأنها قطعة واحدة أو نظام واحد دون إحساس أى طرف من الأطراف بأنها تختلف فنياً عن الأخرى.(١٧)عبد الفتاح بيومى (٢٠٠٤) فى حين نجد أخرى يرى أن الإنترنت يتألف من عدد من الوسائل المختلفة لتنظيم البيانات ونقلها و الوصول إليها ، بسبب هذا التعدد فإن الانترنت ليس مشابهة لأى وسيلة اتصالية أخرى حيث أنه يتضمن خصائص عديدة من وسائل الاتصال الأخرى سواء المطبوعة منها أو المذاعة أو البريدية . أما بالنسبة لمصطلح مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت فقد تعددت التعريفات التى حاولت وضع تعريف محدد لها .(١٨) ويرى ثالث أنها "



شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أى وقت بشاعون وفى أى مكان من العالم ، ظهرت على شبكات الإنترنت منذ سنوات وتمكنهم أيضا من التواصل المرئى و الصوتى وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التى توطن العلاقة الاجتماعية بينهم .(١٩)

ومن خلال ما سبق يمكن عرض التعريف الاجرائى التى تتبناه هذه الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعى عبر الإنترنت :-

شبكات اجتماعية تفاعلية اكتسبت صفة الاجتماعية من كونها تنشأ و تعزز العلاقات الاجتماعية بين الأفراد و الجماعات وتتيح التواصل لمستخدميها من خلال واقع افتراضى و تكوين صداقات جديدة و الالتقاء بالأصدقاء و المعارف و الأهل ، وهى تماثل الواقع الطبيعى من خلال تكوين علاقات مع الأصدقاء من مختلف الأعمار و الأجناس ومن كافة أنحاء العالم ، تجمعهم اهتمامات ونشاطات مشتركة ، وهى عبارة عن منافذ للتعبير عما يدور فى عقول المستخدمين ونفوسهم من أفكار و آراء ، ويتبادلون من خلالها التجارب و المعارف و المعلومات و الملفات و الصور ومقاطع الفيديو ، إضافة إلى تقديم العديد من الخدمات الأخرى لمستخدميها مثل البريد الإلكتروني و الرسائل الخاصة و المحادثة الفورية ، و هى الفيس بوك ، تويتر ، ماى سبيس ، لايف بوون، هاى فايف ،أوركت تاجد ، ليكند إن ، يوتيوب ، الإيمو ، الواتس أب ، الفبير وغيرها التى أتاح البعض منها تبادل مقاطع الفيديو و الصور و مشاركة الملفات و اجراء المحادثة الفورية و التواصل و التفاعل المباشر بين المستخدمين .

#### ب-الوعى السياسى :-

يعد الوعى السياسى أحد أنماط الوعى وهو على درجة كبيرة من الأهمية فى الدراسات السياسية والاجتماعية ، وقد اختلف التعريفات الخاصة به والتى وضعها الباحثين وذلك لإختلاف الإهتمام والمنطلق الذى ينطلق منه واضع التعريف فنجد من يعرفه على أنه " مجموعة من القيم و الإتجاهات و المبادئ السياسية التى تتيح للفرد أن يشارك مشاركة فعالة فى أوضاع مجتمعه ومشكلاته ، يحللها ويحكم عليها و يحدد موقفه منها ويدفعه إلى التحرك من أجل تطويرها وتغييرها".(٢٠) فى حين يرى آخر أن الوعى السياسى يشير إلى مستوى إدراك الشباب للواقع السياسى و التاريخى لمجتمعهم ودورهم فى العملية السياسية بما تتضمنه من إتجاهاتهم السياسية و إنتمائاتهم للأحزاب القائمة وسلوكهم الانتخابى .(٢١)

ومن خلال ما سبق يمكن عرض التعريف الاجرائى التى تتبناه هذه الدراسة للوعى السياسى :-

يُعد تشكيل الوعى السياسى المرحلة الأولى من مراحل المشاركة السياسية ، و التى يمكن قياسها من خلال :-

- مواقع التواصل الاجتماعي جعلتني حريص على الإدلاء بصوتي في انتخابات اتحاد الطلاب.

- أشرك في استطلاعات الرأي التي تمس الجوانب السياسية و الموجودة على مواقع التواصل الاجتماعي .

والتي تدرج من الاهتمام السياسي ويمكن قياسها من خلال :-

-أهتم بالمواظبة على الدخول على مواقع التواصل الاجتماعي لمتابعة الاحداث السياسية .

- أهتم بالتعليقات ذات الأبعاد السياسية التي تظهر على مواقع التواصل الاجتماعي .  
والتي تدرج بدورها من المعرفة السياسية والتي يمكن قياسها من خلال :-

- دخولي على مواقع التواصل الاجتماعي جعلتني أمتلك القدرة على تحليل الأحداث السياسية .

- مواقع التواصل الاجتماعي أفضل وسيلة للحصول على المعلومات .

الذي يؤدي بدوره إلى المشاركة السياسية ، القائمة على الرؤية الشاملة بما تتضمنه من معارف سياسية وقيم و اتجاهات سياسية و التي تتيح للفرد أن يدرك أوضاع مجتمعه ومشكلاته ويحلها ويحكم عليها ويحدد موقفه منها و التي تدفعه للمشاركة من أجل التغيير أو التطوير .

- مفهوم طلاب الجامعة :-

يقصد بطلاب الجامعة في هذا البحث هم الطلاب الذين حصلوا على الشهادة الثانوية العامة وتم قيدهم في كليات الجامعة .

- الاجراءات المنهجية للدراسة :-

- نوع الدراسة والمنهج المستخدم :-

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية حيث أنها تسعى لوصف تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة . كما أنها تقدم وصفاً مفصلاً مقارنة لطبيعة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة في الكليات التي تدرس العلوم الإنسانية وفي الكليات ذات الصبغة العلمية ، و كذلك مقارنة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي على الطلاب و الطالبات .

أما بالنسبة للمنهج فإن الدراسة الحالية تستخدم منهج المسح الاجتماعي باستخدام العينة العشوائية لعدد من طلاب وطالبات كليتين إحداهما تدرس العلوم الإنسانية و الأخرى ذات طابع علمي (موضح بشئ من التفصيل في المجال البشرى).

### - أدوات الدراسة :-

تتعدد وسائل وأدوات جمع البيانات . ولكل دراسة الأداة الملائمة لها ويمكن إستخدام أكثر من أداة لتحقيق الدقة المطلوبة في البحث العلمي . وبناء عليه فقد اعتمدت الدراسة الحالية على :-  
١- إستمارة البيانات الأولية لعينة الدراسة :- وهي تتضمن البيانات الأولية لعينة الدراسة مثل:- الجنس ، تخصص الكلية ، عنوان السكن .

٢- مقياس تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة :- وهذا المقياس يتكون من أربعة أبعاد . وقد مر المقياس بعدد من المراحل التي تتمثل في :-  
١- أطلع الباحث على العديد من الكتابات النظرية التي تناولت مواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة بالدراسة ، كما إطلع الباحث على العديد من الدراسات التي تناولت تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب من جوانب متعددة .

٢- أطلع الباحث على العديد من المقاييس والدراسات تناولت تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب (##)؛ وكان هذا بقصد الإستفادة منها في تحديد الهدف من المقياس ؛ وكذلك تحديد الأبعاد الرئيسية والعبارات التي يمكن أن يتضمنها المقياس .

٣- الزيارات المتعددة لعدد من كليات الجامعة ومقابلة عدد من طلاب الكليات بصفة عامة والسادة الإخصائيين الاجتماعيين العاملين برعاية الشباب والمسؤولين عن الأسر الطلابية ومقابلة بعض المتخصصين في الإعلام و الذين إشتراكوا فيما بعد في تحكيم المقياس ، وذلك بهدف التوصل إلى توصيف دقيق لأبعاد المقياس وعباراته .

٤- تحديد أبعاد القياس :- يتكون المقياس من أربعة أبعاد هما:- بُعد المشاركة السياسية ؛ بُعد الإهتمام السياسي ؛ بُعد المعرفة السياسية ؛ بُعد الأسباب التي تدفع الشباب للإشتراك في مواقع التواصل الاجتماعي . وهذا المقياس يتكون في صورته النهائية من ثلاثين (٣٠) عبارة تمثل الأربعة أبعاد ، وبذلك تكون الإستجابة القصوى للمقياس (٩٠) درجة والإستجابة الدنيا (٣٠) درجة .

٥- مرحلة تحكيم المقياس وتعديله :- حيث تم عرض المقياس بصورته المبدئية على عدد من السادة أعضاء هيئة تدريس الخدمة الاجتماعية وكذلك بعض الخبراء العاملين في مجال الإعلام و المهتمين بالمجال السياسي وقد بلغ عدد المحكمين (٩) محكمين وذلك لتحكيم المقياس من حيث إرتباط العبارات بالبعد الذي تقيسه ، وكذلك من حيث الصياغة .

٦- وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج التحكيم تم استبعاد العبارات التي لم يصل نسبة الاتفاق فيها ٨٥% وكان عددها (٩) عبارة .

٧- تم وضع العبارات في تسلسل منتظم وعن طريق خلطها عشوائياً بدون تحديد الأبعاد التي يتضمنها المقياس . قام الباحث بوضع تدرج ثلاثي بحيث تكون الإستجابة لكل عبارة إيجابية (بنعم) تعطى ثلاث درجات ؛(احياناً) تعطى درجتان ؛ (لا) تعطى درجة واحدة ؛ أما العبارات السالبة تكون بالعكس أى ( نعم ) تعطى درجة واحدة ؛(احياناً ) تعطى درجتان ؛ (لا) تعطى ثلاث درجات وهى (١٣ ، ٢٩).

٨- مرحلة ثبات وصدق المقياس :- وهذه المرحلة تتضمن :-

أولاً :- أ- مرحلة صدق المقياس :- فى هذه المرحلة استخدم الباحث مايسمى بالصدق الظاهرى أو صدق الوجه ؛ فقد عرض الباحث المقياس على (٩) من المحكمين من أساتذة الخدمة الإجتماعية والخبراء العاملين فى الإعلام و المجال السياسى(###).

ب- صدق الاتساق الداخلى :- تم من خلال تطبيق المقياس على (١٠) الطلبة والطلاب من طلاب جامعة الفيوم ، ثم قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين كل عبارة وبين مجموع درجات البعد ، وكذلك معامل الارتباط بين مجموع درجات كل بعد وبين المجموع الكلى لدرجات المقياس ، وقد تم استبعاد العبارات التي لم تحصل على نسبة ٨٠% وبذلك وصلت عبارات المقياس إلى (٣٠) عبارة

ثانياً :- مرحلة ثبات المقياس حيث قام الباحث بإستخدام طريقة إعادة الإختبار Retest Method على عددعشرة (١٠) طلاب جامعة الفيوم وتم إعادة التطبيق بفواصل زمنى قدره حوالى (١٥) يوم .

- مجالات الدراسة :-

١- المجال المكانى :-

تم تطبيق الدراسة الحالية على كليتين من كليات جامعة الفيوم ، وهما كلية الخدمة الاجتماعية التي تمثل الكليات التي تدرس العلوم الإنسانية ، ويرجع سبب إختيارها لأنها من أكبر الكليات عدد حيث بلغ عدد طلاب الفرقة الرابعة (٧٣٩) طالب وطالبة ، وكلية الهندسة التي تمثل الكليات ذات الطابع العلمى ، ويرجع سبب إختيارها لأنها أكبر الكليات ذات الطابع العلمى بجامعة الفيوم من حيث العدد ، حيث بلغ عدد طلاب الفرقة الرابعة (٣٤٣) طالب وطالبة .

- المجال البشرى :-

و هو يشمل عينة من طلاب كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الفيوم لتمثل الكليات التي تدرس العلوم الإنسانية ، وكلية الهندسة بجامعة الفيوم لتمثل الكليات التي يغلب عليها الطابع العلمي، وهنا يحاول الباحث القيام بدراسة وصفية تقدم صورة مفصلة وواضحة المعالم حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على طلاب الجامعة من وجهة نظر هؤلاء الطلاب ، وذلك للخروج بنموذج مقترح لدور أخصائي خدمة الفرد للعمل مع هذه التأثيرات ، وقد تم تطبيق الدراسة على الطلاب من الكليات السابقة ممن ينطبق عليهم شروط العينة على النحو المبين بالجدول التالي :-

جدول رقم (١) يوضح عدد الطلاب عينة الدراسة

م	الكلية	العدد	عدد الذكور	النسبة %	عدد الإناث	النسبة %
١	كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الفيوم	٧٣٩	٣١٩	٤٢٠		
٢	كلية الهندسة جامعة الفيوم	٣٤٣	٢٤٢	٩٩		

- شروط العينة :-

أن يكون من الطلاب الذين يشتركون في مواقع التواصل الاجتماعي وبتطبيق هذا الشرط وصل عدد الطلاب المترددين على مواقع التواصل الاجتماعي في الكليات عينة الدراسة إلى :-  
جدول رقم (٢) يوضح عدد الطلاب المشتركين في مواقع التواصل الاجتماعي

م	الكلية	عدد الطلاب بالكلية	عدد الطلاب المشتركين	عدد الطلاب المشتركين	عدد الطلاب المشتركين	عدد الطالبات غير المشتركات
١	كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الفيوم	٧٣٩	٦٧٥	٢٧٤	٤٥	١٩
٢	كلية الهندسة جامعة الفيوم	٣٤٣	٣٤٣	٢٤٢	-	٩٩

وقد علق بعض طلاب الخدمة الاجتماعية بسبب عدم ترددهم على مواقع لتواصل الاجتماعي إلى الظروف الاقتصادية التي تحول دون إمكانية ترددهم على مواقع التواصل سواء عدم حصولهم على جهاز الكمبيوتر أو المحمول الذي يحمل خاصية الإشتراك في مواقع التواصل الاجتماعي ، وعلق البعض الآخر بأن طبيعة عملهم تمنعهم أو تحول دون الإشتراك في مواقع التواصل ، حيث أوضح بعض الطلاب بأنهم يعملون أثناء الدراسة في بعض الأعمال .

**المجال الزمني :-** إستغرقت هذه الدراسة خمسة أشهر ونصف تقريبا ( في الفترة من منتصف فبراير ٢٠١٥ إلى آخر يولييه ٢٠١٦ ) ما بين جمع المادة النظرية وتصميم أداة الدراسة والتأكد من صلاحيتها وكذلك تطبيقها على الطلاب بجامعة الفيوم .  
- نتائج الدراسة :-

### جدول رقم (٣) يوضح فروق البعد الأول

#### المشاركة السياسية بين الكليات

م	الكلية	العبارة	الحسابي المتوسط	الانحراف المعياري	T-test	الدالة
١	الهندسة	مواقع التواصل الاجتماعي جعلتني حريص على الحصول على بطاقة الانتخابات	١,٧٦	٠,٧٨	١,٨٣	غير دال
	الخدمة الاجتماعية		٢,٠٧	٠,٨٢		
٢	الهندسة	مواقع التواصل الاجتماعي جعلتني حريص على الإنضمام لحزب سياسي	١,٣٥	٠,٥٤	٢,٥٤	دال عند ٠,٠٥
	الخدمة الاجتماعية		١,٧٢	٠,٧٥		
٣	الهندسة	مواقع التواصل الاجتماعي شجعتني على الترشح في انتخابات اتحاد الطلاب	١,٥٢	٠,٦٦	٢,٩٢	دال عند ٠,٠١
	الخدمة الاجتماعية		١,٩٨	٠,٧٨		
٤	الهندسة	مواقع التواصل الاجتماعي جعلتني حريص على الإدلاء بصوتي في انتخابات اتحاد الطلاب	١,٤٧	٠,٦٦	٢,٣٨	دال عند ٠,٠٥
	الخدمة الاجتماعية		١,٩١	٠,٩٧		
٥	الهندسة	أشارك في استطلاعات الرأي التي تمس الحوانب السياسية و الموجودة على مواقع التواصل الاجتماعي	٢,٢٩	٠,٦٧	٠,٨٥	غير دال
	الخدمة الاجتماعية		٢,٤١	٠,٦٥		
٦	الهندسة	مواقع التواصل الاجتماعي جعلتني حريص على الإنضمام للإتحادات التي تتشكل في نطاق منطقة اقامتي .	١,٦٨	٠,٨١	٣,٦٦	دال عند ٠,٠١
	الخدمة الاجتماعية		٢,٢٦	٠,٧٤		
٧	الهندسة	اشتركي في مواقع التواصل الاجتماعي نمي لدى الحرص على الحفاظ على الممتلكات العامة	٢,٢٣	٠,٧٤	٠,٢٠٨	دال عند ٠,٠١
	الخدمة الاجتماعية		١,٧٨	٠,٨١		
٨	الهندسة	أميل إلى التعليقات التي تنتقد النظام السياسي بالدولة .	٢,٢٦	٠,٧٥	١,٦٥	غير دال
	الخدمة الاجتماعية		٢	٠,٧٧		

يتضح من الجدول السابق ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح كليات العلوم الإنسانية المتمثلة في كلية الخدمة الاجتماعية عند ٠,٠٥، للعبارة الثانية و الرابعة ، كما أن هناك دلالة إحصائية لصالح كليات الخدمة الاجتماعية عند ٠,٠١، في العبارة الثالثة و السادسة والسابعة ، إلا أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الكليات التي تدرس العلوم الإنسانية و الكليات ذات الطابع العلمي في العبارة الأولى و الخامسة والثامنة .

### جدول رقم (٤) يوضح دلالات الفروق

#### بين الذكور و الاناث للبعد الأول المشاركة السياسية

م	جنس الطالب	العبارة	الحسابي المتوسط	الانحراف المعياري	T-test	الدلالة
١	ذكور	مواقع التواصل الاجتماعي جعلتني حريص على الحصول على بطاقة الانتخابات	١,٨٨	٠,٧٨	١,٠٩	غير دال
	إناث		٢,٠٦	٠,٨٤		
٢	ذكور	مواقع التواصل الاجتماعي جعلتني حريص على الإنضمام لحزب سياسي	١,٧١	٠,٧٧	١,٦٧	غير دال
	إناث		١,٤٨	٠,٦١		
٣	ذكور	مواقع التواصل الاجتماعي شجعتني على الترشح في انتخابات اتحاد الطلاب	١,٧٥	٠,٧٦	١,١١	غير دال
	إناث		١,٩٢	٠,٧٧		
٤	ذكور	مواقع التواصل الاجتماعي جعلتني حريص على الإداء بصوتي في انتخابات اتحاد الطلاب	١,٧٩	٠,٨٩	٠,٢٧	غير دال
	إناث		١,٧٤	٠,٩٢		
٥	ذكور	أشارك في استطلاعات الرأي التي تمس الجوانب السياسية و الموجودة على مواقع التواصل الاجتماعي	٢,٤٦	٠,٦١	١,٣٩	غير دال
	إناث		٢,٢٨	٠,٧٠		
٦	ذكور	مواقع التواصل الاجتماعي جعلتني حريص على الإنضمام للإتحادات التي تتشكل في نطاق منطقة اقامتي .	٢,٢٣	٠,٧٦	٢,٠٩	دال عند ٠,٠٥
	إناث		١,٩	٠,٨٤		
٧	ذكور	اشتركي في مواقع التواصل الاجتماعي نمى لدى الحرص على الحفاظ على الممتلكات العامة .	١,٩٨	٠,٧٥	٠,٦٢	غير دال
	إناث		١,٨٨	٠,٨٤		
٨	ذكور	أميل إلى التعليقات التي تنتقد النظام السياسي بالدولة .	٢,٣٦	٠,٦٥	٣,٩٥	دال عند ٠,٠١
	إناث		١,٨	٠,٧٨		

يتضح من الجدول السابق ان لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعة الذكور و الإناث فى المشاركة السياسية بإستثناء العبارة السادسة التى تشير إلى أن مواقع التواصل الاجتماعى جعلتني حريص على الانضمام للإتحادات التى تتشكل فى نطاق منطقة اقامتى . وكانت الدلالة الإحصائية لصالح الذكور عند ٠,٠٥ ، كما العبارة الثامنة التى تشير إلى أن طالب الجامعة يميل الطالب إلى التعليقات التى تنتقد النظام السياسى بالدولة وكانت الدلالة إحصائية لصالح الذكور عند ٠,٠١ .

### جدول رقم (٥) يوضح فروق البعد الثانى

#### المعرفة السياسية بين الكليات

م	الكلية	العبارة	الحسابى المتوسط	الانحراف المعيارى	T-test	الدلالة
١	الهندسة	دخولى على مواقع التواصل الاجتماعى جعلتني أمتلك القدرة على تحليل الأحداث السياسية .	٢,٢٣	٠,٧٨	١,٨٣	غير دال
	الخدمة الاجتماعية		٢,٣١	٠,٧٢		
٢	الهندسة	مواقع التواصل الاجتماعى أفضل وسيلة للحصول على المعلومات .	٢,١٢	٠,٦٤	٢,٥٤	دال عند ٠,٠٥
	الخدمة الاجتماعية		٢,٣٥	٠,٦٦		
٣	الهندسة	مواقع التواصل الاجتماعى مصدر أولى بالنسبة لى فى الحصول على المعلومات .	٢,١٧	٠,٧١	٢,٩٢	دال عند ٠,٠١
	الخدمة الاجتماعية		٢,٣٩	٠,٦٠		
٤	الهندسة	أثق فى المعلومات التى أحصل عليها عبر مواقع التواصل الاجتماعى	١,٨٥	٠,٧٤	٢,٣٨	دال عند ٠,٠٥
	الخدمة الاجتماعية		٢,٨٧	٠,٣٨		
٥	الهندسة	توفر مواقع التواصل الاجتماعى مساحة للتعبير عن الرأى بحرية	٢,٥٣	٠,٥٦	٠,٨٥	غير دال
	الخدمة الاجتماعية		٢,٥٩	٠,٤٩		
٦	الهندسة	تساهم مواقع التواصل الاجتماعى فى تكوين معلومة واضحة حول القضايا السياسية	١,٨٨	٠,٧٧	٣,٦٦	دال عند ٠,٠١
	الخدمة الاجتماعية		٢,١٣	٠,٦٤		
٧	الهندسة	اشترأكى مواقع التواصل الاجتماعى زاد وعيى بواجباتى نحوالمجتمع .	١,٧٩	٠,٨٤	٠,٢٠٨	دال عند ٠,٠١
	الخدمة الاجتماعية		٢,٠٤	٠,٧		
٨	الهندسة	مواقع التواصل الاجتماعى بها معلومات تجعلنى افخر بمصريتى	١,٦٧	٠,٦٤	١,٦٥	غير دال
	الخدمة الاجتماعية		٢	٠,٧٧		

يتضح من الجدول السابق ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح كليات العلوم الإنسانية المتمثلة فى كلية الخدمة الاجتماعية عند ٠,٠٥ ، للعبارة الثانية و الرابعة ، كما أن هناك دلالة إحصائية لصالح كليات الخدمة الاجتماعية عند ٠,٠١ فى العبارة الثالثة و السادسة والسابعة ، إلا



أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الكليات التي تدرس العلوم الإنسانية و الكليات ذات الطابع العلمي في العبارة الأولى و الخامسة والثامنة .

جدول (٦) يوضح الفروق بين الذكور و الإناث

فيما يتعلق بالمعرفة السياسية (للبعد الثاني)

م	جنس الطالب	العبارة	الحسابي المتوسط	الانحراف المعياري	T-test	الدلالة
١	ذكور	دخولى على مواقع التواصل الاجتماعي جعلتني أمتلك القدرة على تحليل الأحداث السياسية .	٢,٣٨	٠,٦٩	١,٤١	غير دال
	إناث		٢,١٨	٠,٧٧		
٢	ذكور	مواقع التواصل الاجتماعي أفضل وسيلة للحصول على المعلومات .	٢,٤٢	٠,٥٧	٢,٣٦	دال عند ٠,٠٥
	إناث		٢,١٢	٠,٧٢		
٣	ذكور	مواقع التواصل الاجتماعي مصدر أولى بالنسبة لى فى الحصول على المعلومات .	٢,٣٦	٠,٦٣	٠,٦٦	غير دال
	إناث		٢,٢٨	٠,٦٧		
٤	ذكور	أثق فى المعلومات التى أحصل عليها عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٢,٣٥	٠,٧١	٢,٧٣	دال عند ٠,٠١
	إناث		٢,٧٢	٠,٦٧		
٥	ذكور	توفر مواقع التواصل الاجتماعي مساحة للتعبير عن الرأى بحرية	٢,٦٧	٠,٤٧	٢,١٢	دال عند ٠,٠٥
	إناث		٢,٤٦	٠,٥٤		
٦	ذكور	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي فى تكوين معلومة واضحة حول القضايا السياسية	٢	٠,٦٨	٠,٧٣	غير دال
	إناث		٢,١	٠,٧١		
٧	ذكور	اشترأكى مواقع التواصل الاجتماعي زاد وعيى بواجباتى نحوالمجتمع .	٢,٠٤	٠,٨١	١,٠٦	غير دال
	إناث		١,٨٨	٠,٦٩		
٨	ذكور	مواقع التواصل الاجتماعي بها معلومات تجعلنى افخر بمصريتى	١,٦٧	٠,٧١	٣,١٧	دال عند ٠,٠١
	إناث		٢,١٢	٠,٧٢		

يتضح من الجدول السابق ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور عند ٠,٠٥ للعبارة الثانية و الخامسة بها فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور عند ٠,٠٥، كما أن هناك دلالة إحصائية لصالح الطالبات الإناث عند ٠,٠١ فى العبارة الرابعة و الثامنة ، إلا أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطلاب الذكور و الإناث فى العبارة الأولى و الثالثة والسابعة .

جدول رقم (٧) يوضح فروق البعد الثالث

الإهتمام السياسى بين طلاب الكليات

م	الكلية	العبرة	الحسابى المتوسط	الانحراف المعيارى	T-test	الدلالة
١	الهندسة	دخولى على مواقع التواصل الاجتماعى زاد من إهتمامى بمتابعة القضايا السياسية .	٢,٢١	٠,٧٨	٠	غير دال
	الخدمة الاجتماعية		٢,٢١	٠,٧٢		
٢	الهندسة	أهتم بالمواظبة على الدخول على مواقع التواصل الاجتماعى لمتابعة الاحداث السياسية .	٢,٣٥	٠,٦٤	١,٠١	غير دال
	الخدمة الاجتماعية		٢,٤٨	٠,٦٦		
٣	الهندسة	أشعر عندما ينقطع الإنترنت من عندى بأن هناك شئ هام ينقصنى .	٢,٣٥	٠,٧١	٠,٢٣	غير دال
	الخدمة الاجتماعية		٢,٣٨	٠,٦٠		
٤	الهندسة	أهتم بالتعليقات ذات الأبعاد السياسية التى تظهر على مواقع التواصل الاجتماعى .	٢,١٧	٠,٧٤	٥,٩٤	دال عند ٠,٠١
	الخدمة الاجتماعية		٢,٨٤	٠,٣٨		
٥	الهندسة	أجد فى مواقع التواصل الاجتماعى ما يشبع اهتماماتى	٢,٢٩	٠,٥٦	١,٩٩	دال عند ٠,٠٥
	الخدمة الاجتماعية		٢,٥٩	٠,٤٩		
٦	الهندسة	دخولى على مواقع التواصل الاجتماعى زاد من طموحى .	١,٩١	٠,٧٧	٢,٤٢	دال عند ٠,٠٥
	الخدمة الاجتماعية		٢,٢٨	٠,٦٤		
٧	الهندسة	اهتم بتكوين صدقات على مواقع التواصل لتبادل الرأى حول القضايا المجتمعية	١,٩٤	٠,٨٤	٤,٦١	دال عند ٠,٠١
	الخدمة الاجتماعية		٢,٥٤	٠,٧		

يتضح من الجدول السابق ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح كليات العلوم الإنسانية المتمثلة فى كلية الخدمة الاجتماعية عند ٠,٠٥ للعبارة الخامسة و السادسة ، كما أن هناك دلالة إحصائية لصالح كليات الخدمة الاجتماعية عند ٠,٠١ فى العبارة الرابعة و الثامنة ، إلا أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الكليات التى تدرس العلوم الإنسانية و الكليات ذات الطابع العلمى فى العبارة الأولى و الثانية والثالثة .

جدول رقم (٨) يوضح فروق البعد الثالث

فروق الاهتمام السياسي بين الطلاب الذكور والإناث

م	جنس الطالب	العبرة	الحسابي المتوسط	الانحراف المعياري	T-test	الدلالة
١	ذكور	دخولى على مواقع التواصل الاجتماعى زاد من إهتمامى بمتابعة القضايا السياسية .	٢,١٧	٠,٧٨	٠,٤٧	غير دال
	إناث		٢,٢٤	٠,٧٤		
٢	ذكور	أهتم بالمواظبة على الدخول على مواقع التواصل الاجتماعى لمتابعة الاحداث السياسية .	٢,٤٠	٠,٦٠	٠,٦٢	غير دال
	إناث		٢,٤٨	٠,٦٥		
٣	ذكور	أشعر عندما يقطع الإنترنت من عندى بأن هناك شئ هام ينقصنى .	٢,٣١	٠,٦١	١,١٢	غير دال
	إناث		٢,٤٤	٠,٥٨		
٤	ذكور	أهتم بالتعليقات ذات الأبعاد السياسية التى تظهر على مواقع التواصل الاجتماعى .	٢,٣٦	٠,٦٦	٤,٦٤	دال عند ٠,٠١
	إناث		٢,٨٨	٠,٤٣		
٥	ذكور	أجد فى مواقع التواصل الاجتماعى ما يشبع اهتماماتى	٢,٦٢	٠,٥٣	٢,٣٨	دال عند ٠,٠٥
	إناث		٢,٣٢	٠,٧١		
٦	ذكور	دخولى على مواقع التواصل الاجتماعى زاد من طموحى .	٢,٢٣	٠,٦٧	١,٠٣	غير دال
	إناث		٢,٠٨	٠,٨٠		
٧	ذكور	اهتم بتكوين صدقات على مواقع التواصل لتبادل الرأى حول القضايا المجتمعية	٢,٣٥	٠,٦٨	٠,٠٤٥	غير دال
	إناث		٢,٣٤	٠,٦٩		

يتضح من الجدول السابق انه لا توجد فروق ذات دلالة بين الذكور و الإناث من طلاب الجامعة فيما يتعلق بتأثير مواقع التواصل الاجتماعى على الوعى السياسى لدى طلاب الجامعة ، بإستثناء الجوانب التى تشير إليها عبارة " أجد فى مواقع التواصل الاجتماعى ما يشبع اهتماماتى " وكانت الدلالة عند ٠,٠٥ وكانت لصالح الذكور ، و عبارة "أهتم بالتعليقات ذات الأبعاد السياسية التى تظهر على مواقع التواصل الاجتماعى " وكانت الدلالة عند ٠,٠١ وكانت لصالح الطالبات الإناث

جدول رقم (٩) يوضح فروق لأسباب التي تؤدي إلى الإشتراك

في مواقع التواصل الاجتماعي بين طلاب الكليات

م	الكلية	العبارة	الحسابي المتوسط	الانحراف المعياري	T-test	الدلالة
١	الهندسة	مواقع التواصل الاجتماعي تقدم الثقافة السياسية .	٢,٢٦	٠,٨٣	٣,١٢	دال عند ٠,٠١
	الخدمة الاجتماعية		٢,٦٧	٠,٥٠		
٢	الهندسة	مواقع التواصل الاجتماعي تسمح بالنقاشات السياسية .	٢,٣٥	٠,٦٩	٥,٢٨	دال عند ٠,٠١
	الخدمة الاجتماعية		٢,٨٩	٠,٣٥		
٣	الهندسة	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى معرفة الأوضاع السياسية بالمجتمع .	٢,٥٦	٠,٦٦	٠,٥١	غير دال
	الخدمة الاجتماعية		٢,٦٢	٠,٤٩		
٤	الهندسة	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي يساعد على مسابرة الاحداث المجتمعية .	٢,٣٢	٠,٧٧	١,٢	غير دال
	الخدمة الاجتماعية		٢,٤٨	٠,٥٦		
٥	الهندسة	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي لإشباع رغبتى فى تكوين صداقات فقط	١,٥	٠,٦٦	٥,٩٦	دال عند ٠,٠١
	الخدمة الاجتماعية		٢,٤١	٠,٧٦		
٦	الهندسة	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي لإشباع رغبات معينه	٢,١٥	٠,٧٨	٤,٤١	دال عند ٠,٠١
	الخدمة الاجتماعية		٢,٧١	٠,٤٩		
٧	الهندسة	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي كنوع من الهروب من الواقع المجتمعي .	٢,٢٦	٠,٦٦	٢,٨١	دال عند ٠,٠١
	الخدمة الاجتماعية		١,٨٥	٠,٧٦		

يتضح من الجدول السابق ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح كليات العلوم الإنسانية المتمثلة فى كلية الخدمة الاجتماعية عند ٠,٠١ للعبارة الأولى و الثانية و الخامسة والسادسة والسابعة ، بينما لا توجد دلالة إحصائية بين الكليات فى العبارة الثالثة والرابعة ، أى لا توجد فروق دالة إحصائية بين طلاب الجامعة سواء بين طلاب الكليات التى تدرس العلوم الإنسانية و الكليات ذات الطابع العلمى فيما يتعلق بالعبارة الثالثة والرابعة .

جدول رقم (١٠) يوضح فروق للأسباب التي تؤدي إلى الإشتراك

في مواقع التواصل الاجتماعي بين الطلاب الذكور و الإناث

م	جنس الطالب	العبارة	الحسابي المتوسط	الانحراف المعياري	T-test	الدلالة
١	الذكور	مواقع التواصل الاجتماعي تقدم الثقافة السياسية .	٢,٥٤	٠,٦٧	٠,٠١٢	غير دال
	الإناث		٢,٥٤	٠,٦٥		
٢	الذكور	مواقع التواصل الاجتماعي تسمح بالنقاشات السياسية .	٢,٦٣	٠,٥٩	١,٥٢	غير دال
	الإناث		٢,٨	٠,٤٩		
٣	الذكور	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى معرفة الأوضاع السياسية بالمجتمع .	٢,٦٢	٠,٥٣	٠,٣٢	غير دال
	الإناث		٢,٥٨	٠,٥٧		
٤	الذكور	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي يساعد على مساندة الاحداث المجتمعية .	٢,٣٣	٠,٦٨	١,٧٠	غير دال
	الإناث		٢,٥٤	٠,٥٨		
٥	الذكور	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي لإشباع رغبتى فى تكوين صداقات فقط	١,٦٢	٠,٦٩	٧,٤٧	دال عند ٠,٠١
	الإناث		٢,٦٢	٠,٦٧		
٦	الذكور	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي لإشباع رغبات معينه	٢,٥٦	٠,٦٤	٠,٥٩٦	غير دال
	الإناث		٢,٤٨	٠,٦٨		
٧	الذكور	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي كنوع من الهروب من الواقع المجتمعي .	٢,١٣	٠,٧١	٢,٠١	دال عند ٠,٠٥
	الإناث		١,٨٤	٠,٧٧		

يتضح من الجدول السابق ان لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذكور و الإناث فيما يتعلق بالاسباب التي تشجع على الإشتراك فى مواقع التواصل الاجتماعي ، بإستثناء العبارة الخامسة عند ٠,٠١ لصالح الإناث ، وكذلك العبارة السابعة عند ٠,٠٥ لصالح الذكور

جدول (١١) يوضح الفروق الدالة بين

الكليات على إجمالي المقياس للكليات

م	البعد	الكلية	المتوسط	الانحراف المعياري	T-test	الدلالة
١	الأول	هندسة	١.٨٢	٠.٣٨	٢.٠٢	دال عند ٠.٠٥
		خدمة اجتماعية	٢.٠٢	٠.٤٩		
٢	الثاني	هندسة	٢.٠٣	٠.٥١	٣.٠٢	دال عند ٠.٠١
		خدمة اجتماعية	٢.٣٤	٠.٤٦		
٣	الثالث	هندسة	٢.١٧	٠.٤٩	٣.٠٦	دال عند ٠.٠١
		خدمة اجتماعية	٢.٤٧	٠.٤٤		
٤	الرابع	هندسة	٢.٢٠	٠.٣٩	٤.٧١	دال عند ٠.٠١
		خدمة اجتماعية	٢.٥٢	٠.٢٨		
٥	إجمالي المقياس	هندسة	٢.٠٦	٠.٣٩	٣.٦٣	دال عند ٠.٠١
		خدمة اجتماعية	٢.٣٤	٠.٣٥		

يتضح من هذا الجدول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الخدمة الاجتماعية سواء كانت البعد الثاني والثالث والرابع وإجمالي المقياس عند ٠,٠١ لصالح الخدمة الاجتماعية ، وكذلك البعد الأول عند ٠,٠٥ لصالح الخدمة الاجتماعية .

جدول (١٢) يوضح إجمالي الفروق الدالة

على المقياس للطلاب الذكور و الإناث

م	البعد	الكلية	المتوسط	الانحراف المعياري	T-test	الدلالة
١	الأول	الذكور	٢.٠٢	٠.٤٤	١.٥٢	غير دال
		الإناث	١.٨٨	٠.٤٩		
٢	الثاني	الذكور	٢.٢٤	٠.٤٨	٠.٠٥	غير دال
		الإناث	٢.٢٣	٠.٥١		
٣	الثالث	الذكور	٢.٣٥	٠.٤٥	٠.٥١	غير دال
		الإناث	٢.٣٩	٠.٥		
٤	الرابع	الذكور	٢.٣٥	٠.٣٢	٢.٠٢	دال عند ٠.٠٥
		الإناث	٢.٤٨	٠.٣٧		
٥	إجمالي المقياس	الذكور	٢.٢٤	٠.٣٥	٠.١٤	غير دال
		الإناث	٢.٢٥	٠.٤١		

يتضح من الجدول السابق انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث فيما يتعلق بالأسباب التي تشجع الطلاب على الإشتراك في مواقع التواصل الاجتماعي ، بإستثناء البعد الرابع .وكانت الدلالة الإحصائية لصالح الإناث عند ٠,٠٥ .

١- أثبتت الدراسة أن الشباب يُعدّ في مقدمة الفئات الاجتماعية التي ينتشر بينها استخدام الإنترنت بصفة عامة ومواقع الشبكات الاجتماعية بصفة خاصة ، وهذا يتفق مع الدراسة التي تشير إلى أن الغالبية العظمة من الشباب الجامعي يشتركون في مواقع التواصل الاجتماعي. (٢٢)

٢- إتضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح كلية الخدمة الاجتماعية التي تمثل الكليات التي تدرس العلوم الانسانية من حيث تأثرها بمواقع التواصل الاجتماعي في المشاركة السياسية ، و هذا يتضح في إستجابة هؤلاء الطلاب الذين أشاروا إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في تشجيعهم على الإنضمام للأحزاب السياسية ، ولعل هذا ما يؤكد على أن مواقع التواصل الاجتماعي يمكن إستخدامها بفاعلية في التسويق السياسي وهذا ما يستخدمه بعض الأحزاب السياسية ، كما أشار هؤلاء الطلاب إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي كان لها أثر في رغبة هؤلاء الطلاب المشاركة في إنتخابات الاتحادات الطلابية التي يرون أن هذه فرصة للإدلاء برأيهم في الأمور التي تخصهم سواء بالترشح أو بالتصويت ، وكذلك الإشتراك في الإتحادات و الأعمال الاجتماعية ، ولعل السبب في ذلك أن طبيعة الكليات العلمية و إنشغال الطلاب بها تحول دون إشتراكهم في الاحزاب السياسية والأنشطة بالصورة التي يمارسها بها لنظرائهم في الكليات التي تدرس العلوم الإنسانية .

٣- إتضح أن ليس هناك فروق دالة بين طلاب كليات الجامعة سواء الكليات ذات الطابع العلمي و الكليات التي تدرس العلوم الإنسانية فيما يخص تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيعهم على إستخراج بطاقات الإنتخابات ، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى الخبرات السلبية السابقة لدى الشباب حول الإنتخابات وما كان يحدث بها من تزوير ، وهذا ما أدى إلى إشعار الشباب بعدم جدوى دورهم في هذا المجال، وهذا ما ما أشارت إليه إحدى الدراسات (التي توضح أن لمواقع التواصل دور في الانتخابات)

٤- ليس هناك فروق دالة فيما يتعلق حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على ميل الطلاب لنقد النظام السياسي ، ولعل ما يبرر ذلك هو حماس شباب الجامعة و رغبتهم في رؤية بلادهم بلا عيوب وينظرون لها نظره مثالية .

٥- ليس هناك فروق دالة بين الطلاب الذكور و الطالبات فيما يخص تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على بُعد المشاركة السياسية بإستثناء أن هناك فروق دالة إحصائية لصالح الطلاب الذكور في تأثير مواقع التواصل الاجتماعي عليهم في تحفيزهم على الإنضمام في الإتحادات التي تقع في نطاق إقامتهم مما يوضح تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في إثارة

حماس الشباب وتحريك مشاعرهم ، هذا بالإضافة إلى ما أشارت إليه إحدى الطالبات أن ثقافة المجتمع مازلت لم تعطى للإناث نفس القدر من الحرية فى الحركة التى يتمتع بها الطالب الذكر ، ونفس السبب جعل الطالبات الإناث يهتمون بالتعليقات ذات الأبعاد السياسية التى تظهر على مواقع التواصل الاجتماعى ، فهن لا يسمح لهن بالتحرك و الإنضمام للأحزاب و التجمعات الشبابية بنفس الصورة التى تسمح للذكور .

٦- هناك فروق دالة إحصائياً بين طلاب كليات الجامعة سواء الكليات ذات الطابع العلمى و الكليات التى تدرس العلوم الإنسانية فيما يخص تأثير مواقع التواصل الاجتماعى على المعرفة السياسية ، وذلك يرجع إلى أن الطلاب الذين يدرسون فى الكليات التى تدرس العلوم الإنسانية يقضون وقت أطول على مواقع التواصل الاجتماعى ، وأن هؤلاء الطلاب يكونون أكثر إحتكاك بالمواقع التى تثير القضايا السياسية و الاجتماعية حيث أنهم يعتبرونها المصدر الأساسى للمعلومات السياسية ، هذا بالإضافة إلى أنهم يتقون فى هذه المعلومات ، وأن مواقع التواصل الاجتماعى تقدم لهم المعلومة بشكل واضح من وجهة نظرهم ومبسط يسهل فهمها ، ولعل السبب الأكثر وضوحاً أن النسبة الأكبر التى تؤكد على ذلك هن طالبات الكليات اللأتى يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعى فى الحصول على المعلومة السياسية نظراً لصعوبة إحتكاك الطالبات بالساسة و المجتمع الخارجى بنفس الصورة المتاحة للطلاب الذكور ، ولعل هذا جعلهم يتقون أيضاً فى هذه المعلومات . وهذا يتفق مع ما أشارت إليه إحدى الدراسات التى تتشرب إلى نفس المعنى (٢٣)

٧- تشير الدراسة إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الكليات التى تدرس العلوم الإنسانية و الكليات ذات الطابع العلمى فيما يختص بالأسباب التى تدفعهم إلى الإشتراك فى مواقع التواصل الاجتماعى ، حيث تشير طلاب الخدمة الاجتماعية إلى أن إشتراكهم فى مواقع التواصل يوفر لهم الثقافة السياسية ، كما إنها تسمح لهم بالنقاش السياسى ، هذا بالإضافة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعى يشبع رغباتهم فى تكوين الصداقات ، هذا بالإضافة إلى أنها تشبع رغبات أخرى .إلا أن طلاب الهندسة يرون أن مواقع التواصل الاجتماعى بما يوفره من عالم إفتراضى يمكنهم من الهروب من الواقع الفعلى إلى العالم الإفتراضى يراه الأفضل و يسعى إلى تشكيله حسب رغباته ، ولعل ما يفسر ذلك إستجابة بعض الطلاب من أنهم يهربون إلى العالم الإفتراضى بعيد عن التوترات والضغوط الأسرية والمجتمعية التى تفرض عليهم الإلتزام بنمط معين فى الحياة .

٨- تشير الدراسة إلى أن الطالبات يشتركن فى مواقع التواصل الاجتماعى بهدف أساسى يتمثل فى تكوين صداقات ودرشة مع زملائهن بالإضافة إلى أسباب أخرى . فى حين أن الدلالة



الإحصائية لصالح الذكور في أن مواقع التواصل الاجتماعي تمثل فرصة للهروب من الضغوط و التوترات المجتمعية وممارسة حياة أكثر حرية بعيد عن الرقابة والإلتزام .

٩- إتضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلاب كلية الخدمة الاجتماعية في تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية و الإهتمام السياسى و المعرفة السياسية .

١٠- كما إتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية و الإهتمام السياسى و المعرفة السياسية إلا أن هناك تباين بين الإناث و الذكور في أسباب الإشتراك في مواقع التواصل الاجتماعي .

**النموذج المقترح لدور خدمة الفرد بإستخدام العلاج السلوكى المعرفى فى التعامل أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعى السياسى طلاب الجامعة :-**

بما أن المشكلة تتمثل في خطورة تعرض الشباب لأفكار و آراء و شائعات خاطئة و مغلوطة تضر بالمجتمع و القيم ، بل وفي بعض الأحيان أمن المجتمع و استقراره ، لذلك ينطلق الأخصائى الاجتماعى فى هذا النموذج من ممارسة خدمة الفرد المنطلقة من نموذج العلاج السلوكى المعرفى ، فالباحث على وعى بأن سلوك الإنسان يتأثر فى كل جوانبه بمجموعة الأفكار و المعتقدات التى تشكل محرك للسلوك ، فالسلوك بغير دافع من رأى أو عقيدة تخبط ، بمعنى أن سلوك الفرد يكون ناتج عن مجموعة من الأفكار و المعتقدات الرئيسية عن نفسه وعن مجتمعه و عقائده ومستقبله ، هذه الأفكار و المعتقدات تؤثر على الطريقة التى قد يفسر بها الفرد موقفاً معيناً ، من خلال هذا التفسير تظهر أفكار آلية معينة ، هذه الأفكار الآلية تسهم فى التقييم المعرفى الذى يتصف فى الحالة غير الاجتماعية بسوء التكيف للموقف أو التحدث ويؤدى إلى الإستجابة الوجدانية التى يخرج عنها سلوك الفرد ، ومن أجل ذلك كانت دائماً أولى خطوات الوقاية و الإصلاح هو تقويم الفكر وتصحيح الإعتقاد و إستخدام أكثر من وسيلة و بديل لتحويل الفكر نحو مساره الصحيح .

كما يجب ان يعى الأخصائى الاجتماعى الممارس فى مجال رعاية الشباب و فى المؤسسات التعليمية أنه هنا يستخدم قاعدة من المعارف الانتقائية والقيم المهنية ومجموعة عريضة من المهارات لتحقيق هدفه فى مساعدة الطالب على تحقيق الإلتزان الفكرى ، كما إنه يقوم بمجموعة من الادوار المهنية المتنوعة .

هناك ثلاث آليات يعتمد عليها الأخصائى المستخدم لنموذج العلاج السلوكى المعرفى فى التعامل مع ظاهرة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الوعى السياسى لدى الشباب وهى :-

#### أ- الثالوث المعرفى :- The Cognitive Triad :

يتألف الثالوث المعرفى من ثلاثة عناصر معرفية تحت الطالب على أن ينظر إلى نفسه وخبرته وتجاربه بطريقة خاصة. فالطالب يرى نفسه عنصر فاعل ، يمكن أن يساهم فى

تغيير الأوضاع غير المرغوبة ، فالشباب يمتلكون الحماس و القدرات و الطاقات القادرة على العمل والإنتاج والتغيير . ويتألف العنصر الثاني من الثالوث المعرفي من ميل الطالب إلى تفسير تجاربه بطريقة التي يرى فيها نفسه ، و أن له دور فعال يمكن أن يساهم من خلاله بالتعاون مع رفاقه في تحقيق التغيير والنهضة . و أما العنصر الثالث من الثالوث المعرفي فهو النظرة السلبية إلى المستقبل، فالطالب يرى أنه هو و المجتمع يعانون من عدد من المصاعب التي تبدأ بعدم التعيين و المشكلات والإضطرابات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الحالية و التي سوف تستمر إلى ما لا نهاية و لاخلاص منها إلا بجهوده هو والذين يتبادل معهم المناقشات و الحوار على مواقع الإنترنت.

وبمقدار ما تختلف الأغراض وتتنوع من طالب لآخر تختلف كذلك الأهمية النسبية للمواضيع المتعلقة بالحكومة والسلطة والأحزاب والنظام السياسي والاجتماعي والاقتصادي والمستقبل.

#### ب- التشوهات المعرفية: - Cognitive Distortion

تحتوي الأفكار السلبية للطالب ( للثالوث المعرفي ) والتي تسبب الإستقطاب و التجنيد على الدوام فهي تشتمل على الإشاعات و الأفكار الخبيثة التي تؤدي إلى تشوهات و تزييف للأفكار ومغالطات في القضايا السياسية و الاجتماعية ، و يحاول من يقوم بمحاولات الاستقطاب والتجنيد الاعتماد على قدرته على الاقناع و إداره الحوار و المغالطات في الوقائع السياسية وتفسيرها على النحو الذي يحقق أغراضه ، ويساعده على ذلك أن مواقع التواصل الاجتماعي أوجدت قنوات للبحث المباشر بين جمهورها ، و أعطت لمستخدميها فرصاً للتأثير و الانتقال عبر الحدود بلا قيود ولا رقابة . و التشوهات المعرفية هي الأنماط المختلفة من الأخطاء في منطق التفكير ، ويمكن الوصول إليه من خلال أساليب الاستقصاء المستخدمة في العلاج المعرفي- السلوكي .

#### ج- المخططات: Schemata

هي بناء (Structures) معرفية ، يعتقد أنها تسبب شتى التشوهات التي نراها لدى الشاب الذي يتم استقطابه أو تجنيده ، حيث إن التفسير المعرفي السلوكي لهذا الطالب تقوم على المعلومات المغلوطة و الإشاعات التي يبثها من يريد إستقطاب هؤلاء الشباب ، حيث يتجلى هذا الثالوث المعرفي السلبي من خلال استجابات الفرد نحو حدث ما ، ويُعتقد أن الثالوث السلبي يقوم بصياغة تلقائية ومستمرة لإدراكات الفرد وتفسيراته للأحداث ، إذ تزيد التشوهات التلقائية في تأثير الاعتقادات الضمنية المختلة وظيفياً ، والتي تؤدي بدورها إلى مزاج الشاب ، و مزاج الشاب الذي تأثر بالأفكار المغلوطة و أصبح متحيز لها يؤثر بدوره سلبياً في استدعاء الأحداث الماضية والتقويمات الحاضرة ، مما يديم ويوسع من مزاجه ،

وهذا ما يسمى بلولب الإستقطاب المتجه نزولاً، والذي يشكل أكثر من حلقة تغذية راجعة باستمراريته ، إذ كلما تشكلت حلقت ساعدت على تشكل حلقة أخرى وهكذا، مما يزيد في تدني المزاج لدى الشاب .

ففي حالات بدايات التأثير أو الفترة السابقة على الإستقطاب من قبل من يريد استقطابهم غالباً ما يكون الطالب قادراً على النظر إلى أفكاره السلبية بشيء من الموضوعية إلى حد ما ، وحينما تزداد شدة التأثير تسيطر الأفكار السلبية التي تم غرزها لديه على تفكيره رغم عدم وجود ارتباط منطقي بين الأحداث الفعلية والتفسيرات السلبية إلى أن يصبح مشغولاً بشكل مسبق بالأفكار السلبية المتكررة الدؤوبة ، فيجد صعوبة شديدة في التركيز على المثيرات الخارجية مثل نشرة الأخبار الصادقة أو الانشغال بنشاطات ذهنية مثل التذكر أو حل المشكلات ، ويغدو التنظيم المعرفي الخاص بالمزاج ذاتي التحكم لا يستجيب للمدخلات المحيطة به .

وهنا يكون التركيز الرئيس في العلاج المعرفي السلوكي للطالب هو مساعدته على تفحص الأسلوب الذي يفسر فيه القضايا المجتمعية والسياسية ( المعرفيات ) وتجريبه سلوك أكثر مرونة ، مما يؤدي بذلك إلى تحطيم دورة الإستقطاب لتصبح فيما بعد التشوهات المتعلقة بالذات والعالم أو المستقبل محوراً للعلاج.

#### أولاً:- الهدف من النموذج :-

يهدف البرنامج إلى مساعدة طلاب الجامعة على إكتساب القدرة على التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي بما يحقق وعى سياسى إيجابى وصحيح ، ويتحقق الهدف العام من خلال الأهداف السلوكية التالية :-

- ١- مساعدة الطالب على تنمية قدراته فى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتوظيفها فى تحقيق الوعي السياسى الإيجابى الصحيح .
- ٢- مساعده الطالب على إدراك أهمية دوره فى المجتمع من خلال الحقوق والواجبات .
- ٣- مساعدة الطالب على تنمية الإحساس بأهمية المعرفة السياسية و المجتمعية السليمة .
- ٤- مساعدة الطالب على تنمية الإحساس بأهمية المشاركة السياسية من خلال إنشاء صفحة على الفيس بوك بأسم الأسرة مثلاً لتناول القضايا الاجتماعية أو موضوعات عن الكلية كموايد المحاضرات والامتحانات وموايد المحاضرات وهكذا .
- ٥- مساعدة الطالب على إكتساب القدرة على التمييز بين الأخبار الصادقة و المعلومات الحقيقية وبين الإشاعات و المعلومات المغلوطة الخبيثة .
- ٦- مساعدة الطالب على تنمية الإحساس بالمسئولية الوطنية .

٧- وسوف يتضح كيف يطبق ذلك خلال المراحل المهنية التي يقوم بها فى عمله مع الطالب كحالات فردية فى المرحلة الجامعية من خلال الأنشطة الطلابية و إشرافه على الصفحات التي يقوم بها الطلاب .

**ثانياً:- الاسس التي يقوم عليها التصور المقترح :-**

١- القواعد والاسس التي تقوم عليها الممارسة المهنية المبنيّة على نموذج العلاج السلوكي المعرفي

٢- ما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة من معلومات وبيانات عن تعديل السلوك لطلاب المرحلة الجامعية .

٣- ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية الحالية من بيانات ومعلومات .

٤- الإطار النظري للخدمة الاجتماعية بصفة عامة والخدمة الاجتماعية فى المجال رعاية الشباب و المجال التعليمي و التراث النظري لنموذج العلاج السلوكي المعرفي بصفة خاصة

**ثالثاً:- محتوى البرنامج :-**

يُعد برنامج الوعى السياسى لدى فئة شباب الجامعة ، وهو الذى يقترح أن يستخدمه الأخصائى مع طلاب الجامعة من خلال اختيار موضوعاً أو قضية تكون حديث الساعة ويناقشها على الصفحة التي ينشئها الطلاب على الفيس بوك و يتولى إدارتها إتحاد الطلاب مثلاً أو عدد من الطلاب الذين يتولونه إدارتها ويتم تغييرهم بنظام دورى ، تحت رعاية الاخصائى الاجتماعى و بمشاركة عدد من المتخصصين ، وتستخدم فنيات التدريب وأساليبه وفقاً للإسس العلمية والفنية لنظرية معرفية و النظرية السلوكية .

**رابعاً:- الفئة المستهدفة من البرنامج :-**

الفئة المستهدفة من البرنامج هم طلاب الجامعة وتحديدًا الفرقة الرابعة .

**رابعاً:- العمليات المهنية التي يقوم بها الاخصائى الاجتماعى فى تعامله مع طلاب الجامعة :-**

هذه العمليات يجب ان تسير وفقاً لمراحل الممارسة المهنية المنطلقة من نموذج العلاج

السلوكي المعرفي كمستوى عمل مع المستوى الاصغر Micro Level .

وهى تتضمن ما يلى :-

**١- المرحلة المعرفية Cognitive :-**

وهى المرحلة التي يعمل فيها الاخصائى الاجتماعى على مساعدة الطالب على التعرف على حقيقة تفكيره ومدى انفاقها مع التفكير المعتدل والجوانب الايجابية لديه والتي يمكن ان تزيد من ايجابيته وإعتدال تفكيره وكذلك التي قد تساعد على المحافظه على قيم المواطنة السليمة بعيد عن الإستقطاب أو الافكار المنحرفة التي تكون ضد مصلحة المجتمع ، و مساعدة الطالب على إدراك الفرق بين الأفكار السليمة والأفكار المغلوطة و الأخبار الحقيقية والشائعات و النقد الهدام الذى

يسعى إلى إثارة الفتن والنقد البناء ، وكذلك بين التعبير عن الرأي و فرض الرأي ، كما يساعده على التعرف على مناطق القوة لديه وكيفية توظيف قدراته ، بالإضافة إلى مساعدته على أن يفصل بين معتقداته وأفكاره العقلانية واللاعقلانية . وكذلك التعرف على الجوانب السلبية التي قد تكون موجودة على مواقع التواصل الاجتماعي والتي قد تؤثر على تفكيره وعلى ما يؤمن به من قيم وعقائد ، والكيفية التي يتم بها التفاعل بين هذه العوامل وكذلك التعرف على الوان النشاط الذي يمكن ان يمارسه هذا الطالب ويكون له مردود ايجابي لديه وكذلك الجماعات التي يمكن ان تنمي قدراته الاجتماعية . هذا بالاضافة إلى مساعده الطالب على التعرف على التنظيمات الجامعية و المجتمعية التي يمكن ان تساعده على إكتساب بعض المهارات الاجتماعية كالقيادة والتبعية وتحمل المسؤولية والتعبير عن الذات . وهنا يستخدم أساليب إعادة البناء المعرفي المتمثلة في العلاقة المهنية و المواجهة الفعالة و الإقناع و التوضيح و التفسير وعمل صفحة على لفيس بوك لمناقشة موضوع ما أو قضية مثارة لتوضح حقيقة الأمر حتى يتدرب الطالب على تحليل الاحداث وكيفية الحكم عليها وكيفية التعامل معها .

وفي هذه المرحلة يقوم الاخصائى الاجتماعى بإشراك الطالب فى تحليل المعلومات التى تم عرضها من خلال مواقع التواصل الاجتماعى وتنظيمها حتى يمكن التعرف على الجوانب الأكثر ايجابية ، ويضع الاخصائى الاجتماعى والطالب لها أولويات للعمل لتنميتها وتدعيمها لتزيد من الحس الوطنى وتحمل المسؤولية و التفكير المتزن المعتدل السوى ، وكذلك التعرف على المعلومات الخبيثة و الإشاعات و المعلومات المغلوطة ومدى تأثيرها ، ويقوما معاً بوضع أولويات للعمل ، و كذلك التعرف على الأنساق التى قد تؤثر فى تدعيم الجوانب الايجابية والعمل على تدعيمها وكذلك الأنشطة التى قد يكون لها نفس التأثير، كما أنه يقوم بمساعده الطالب على إكتساب القدرة على تحليل وتحديد المعلومات الخبيثة و الإشاعات و المعلومات المغلوطة والكيفية التى قد تؤثر بها هذه الجوانب على حسه الوطنى .

أى ان الاخصائى الاجتماعى فى هذه المرحلة يقوم بـ :-

أ- تحديد الصفحات و المنتديات التى قد تواجه الطالب الجامعى والتى تؤثر على تفكيره وتحاول استقطابه وما مدى هذه التأثيرات ، وكيفية تجنبها وكذلك التخطيط للعمل مع مثل هذه الصفحات و المنتديات فى حالات الضرورة .

ب- تحديد ما هى الصفحات و المنتديات التى قد تساهم فى تنمية قيم الطالب وتدعيم من الحس الوطنى وتحافظ عليه ، وكذلك إكسابه القدرة على التعبير عن الرأي وتحمل المسؤولية المجتمعية و القدرة على تحليل المعلومات وفهمها وفهم مدلولها و القدرة على الدخول فى حوارات لتبادل الفكر والرأى بعيداً عن إمكانية التعرض للإستقطاب و التجنيد أوغسيل المخ .

ج- تحديد مدى التأثير والتأثر بين الطالب الجامعي كنسق وسائر الانساق الاخرى أى علاقة الطالب بنسق الاقران ونسق هيئة التدريس والنسق الجامعى ، وتوعية الطالب بالكيفية التى يتم بها هذا التفاعل وتحديد نوعية التفاعل والعلاقات حتى تكون مثل هذه التفاعلات و العلاقات مصدر للتحقق من المعلومات ومصدر مساندة وبمثابة حائط صد ضد أى محاولات للاستقطاب، وتحديد كيف يستفيد الطالب الجامعى من هذه العلاقات و التفاعلات فى الحصول على مزيد من المواطنة السوية بعيد عن الأفكار المنحرفة و المشوشة .

د - تحديد ماهو الدور الذى يمكن ان تلعبه الأسر الجامعية و الأنشطة الجامعية فى مساعده الطالب على تحقيق مزيد من تنمية الحس الوطنى و تحمل المسئولية الاجتماعية ، و كذلك عمل صفحات يتم تناول فيها موضوعات يكون الهدف منها تنمية الوعى الشبابى بالقضايا المجتمعية و كذلك الحفاظ عليه و الكيفية التى يتم بها ذلك .

## ٢- المرحلة الإنفعالية Emotional :-

وهذه المرحلة هى المرحلة الثانية التى يقوم بها الأخصائى الاجتماعى الذى يستخدم نموذج العلاج السلوكى المعرفى بعد المرحلة المعرفية ، فالأفكار و المعتقدات لها تأثير على الناحية الإنفعالية و يكون شعوراً إنفعالياً حسب عقلانية ومنطقية و إتران هذه الأفكار و المعتقدات أو العكس .

وفى هذه المرحلة يقوم الأخصائى بإلقاء الضوء على المشكلة الرئيسية وهى توظيف استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فى تنمية الوعى السياسى لدى طلاب الجامعة ، وتوضيح الإستخدام السلبى و آثاره السلبية على تزييف الوعى السياسى أو تضليله و إحتياله ، وكذلك توضيح العلاقة بين العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعى تنمية الوعى السياسى ، وكذلك العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعى لتضليل الوعى السياسى واستقطاب الشباب . كما أن الاخصائى الاجتماعى يتعامل فى هذه المرحلة مع ردود أفعال العميل الإنفعالية كالقلق الزائد و الغضب الشديد أو الإنفعالات السلبية ، و السخط على الاوضاع المجتمعية ، كارتفاع الأسعار وغياب بعض السلع و البطالة ، ويساعد الاخصائى الطالب على الإنفعال و الإستجابة بطريقة مناسبة لطبيعة الموقف وتحمل الضغوط الحالية و المستقبلية المتوقعة وغير المتوقعة ، والتفكير فى التعامل مع تلك الضغوط بطريقة تستند المعرفة الصحيحة والحقيقية بطبيعة المرحلة التى يمر بها المجتمع و المشكلات التى يتعرض لها و أثار ذلك كله على المجتمع ، ضرورة البعد عن الآراء التى يرددها مريدى الفوضى والفتن ، وهنا يساعد الاخصائى الاجتماعى الطالب على تغيير نسقه القيمى و ذلك من خلال مجموعة من الاستراتيجيات و التكنيكات المستخدمة .

### ٣- المرحلة السلوكية Behavioral :-

وهي المرحلة التالية بعد المرحلة الإنفعالية ، حيث يتم بعد تشكيل البناء المعرفي وضبط الإنفعال تأتي مرحلة السلوك ، و فيها يتم تغيير السلوك في ضوء إعادة وتشكيل البناء المعرفي و أسلوب التفكير و إنفعالاته بالموقف المراد تغييره ، وذلك قد يكون من خلال إنشاء الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي ، وتدريبهم على كيفية إدارة الحوار وبيادل التعليقات بصورة تكسب الطالب الخبرة و الاستفادة من هذه التعليقات و عدم الإنجراف خلف الأفكار الخبيثة و الشائعات ، وهنا يساعد الاختصاصي الاجتماعي الطالب على استخدام أسلوب التعلم الذاتي الموجة أو تحديد مهام سلوكية ، كمثالاً المهام التي يكلف بها الطالب عندما يكلف بعمل بطرح موضوع عن قضية مثارة في المجتمع ومناقشتها على صفحة التواصل التي تم عملها وكذلك المهام التي يكلف بها اثناء ممارسة بعض الانشطة الجامعية داخل المجتمع الجامعي ، كالمهام التي يكلف بها الطالب خلال الحفل أو خلال الندوة أو المؤتمرات . وكذلك المهام التي يكلف بها والتي من شأنها تحسن معلوماته ومعارفه السياسية وتنمية الحس الوطني لدى الطالب و أيجاد الأنشطة التي تساهم في إحداث الربط بين الجامعة والمجتمع كعرض بعض القضايا المجتمعية ويطلب مناقشتها في حضور بعض المتخصصين أو أعضاء هيئة التدريس ممن لديه خبرة بهذه الموضوعات وكذلك توجيه الدعوة للمسؤولين لفتح قنوات إتصال بينهم وبين الطلاب في الأوقات المطلوبة كالحفلات والإجتماعات التي تستلزم ذلك .

- يستخدم الاختصاصي الاجتماعي لتحقيق الاهداف التي تم تحديدها في المرحلة السابقة مجموعة من الاستراتيجيات منها :-

١- استراتيجية العمل مع الاهداف :- وهذه الاستراتيجية يسعى الاختصاصي الاجتماعي من خلالها إلى ايجاد نوع من الفهم لدى الطالب عن الهدف من التعامل معه ، فالهدف هو مساعدته على الإستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي ، وكذلك تنمية الوعي السياسي والحس الوطني و التفكير السوي بعيد عن الاحتياي السياسي و الوعي الصحيح بالقضايا المجتمعية و المحافظة على مستويات المواطنة الصحيحة التي تم تحقيقها وتؤدي هذه الاستراتيجية إلى تصور الطالب لذاته وما حققه من نجاح وتفوق وتحفيزه للتفكير في صورته أفضل لما يمكن ان يحدث وما هو الدور المتوقع منه في بناء مجتمعه .

٢- استراتيجية رفع مستوى الدافعية :- وهذه الاستراتيجية يسعى الاختصاصي الاجتماعي من خلالها إلى ايجاد دافع لجعل الطالب حريصاً على تحقيق مزيد من الوعي الفكرى و الوعي السياسي والاجتماعي و التفكير السليم والحفاظ على تحمل المسئولية و المحافظة على ما حققه من إيجابيات خلال مراحل حياته المختلفة ، وذلك عن طريق مكافأة الطلاب للإشتراك في الأنشطة الجامعية ، كأن يكون مسئول لفترة على صفحة يتم عملها على الفيس بوك لمناقشة

موضوع ما ويكون هذا مثلاً لمدة شهر ، بمعنى أن يكون هناك موضوع شهري أو نصف شهري يتولى إدارة الحوار على الفيس بوك مجموعة من الطلاب كنوع من التشجيع ، وكذلك تشجيع الطلاب من خلال التكريم في صورته المختلفة ، هذا بالإضافة إلى إسناد أدواراً في الندوات والحفلات المؤتمرات التي تقوم بها الأسرة و الكلية .

٣- إستراتيجية التوجيه :- وهذه الاستراتيجية يسعى الاخصائى الاجتماعى من خلالها إلى توجيه الطلاب نحو الفهم السليم لقضايا المجتمع المختلفة وذلك بالطرق المناسبة لقدراتهم وتقديم المدعمات لدعم تلك الأنشطة ، و الإستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعى ، وكذلك مشاركة الأسر الطلابية فى هذه الأنشطة مع هؤلاء الطلاب لإيجاد نوع من التفاعل الاجتماعى بين هؤلاء الطلاب و بعضهم البعض وبين أعضاء هيئة التدريس بعيداً عن جو الفصل الدراسى مما يكفل التفاعل السوى فى ظل وجود معلومات موثوق فيها وصحيحة فى ظل تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع الطلاب على صفحة التواصل ، كما إنها تساعدهم على التدريب فى حضور الاخصائى الاجتماعى على إقامة التعبير عن الرأى ، وتبادل الفكر و الرأى فى وجود أهل الخبرة والمعرفة حتى يتم توجيه التفاعل وجة تنمى الوعى بصورة سليمة .

٤- استراتيجية التعليم : وهذه الاستراتيجية يسعى الاخصائى الاجتماعى من خلالها إلى تنمية الوعى السياسى والاجتماعى ، و إكسابهم القدرة على تحليل المعلومة وفهم مدلولها ، وكذلك محاولة إكسابهم السلوكيات المرغوبة كالمشاركة و العمل الجماعى و الحفاظ على المنشآت العامة و الخاصة وذلك من خلال جماعات معسكرات و الرحلات وجماعة الكشافة و أنشطة الجامعية الأخرى .

- أدوار الاخصائى الاجتماعى فى هذا النموذج :-

يمارس الاخصائى الاجتماعى هذا النموذج من خلال مجموعة من الادوار والتي تتمثل فى:-

١- دوره كمعالج :- إذ يقدم الاخصائى الاجتماعى كمعالج إلى الطالب مبادئ أساسية للعلاج

وتكون مهمته القيام بدور المعلم أو الدليل وهو يقوم بدور موضوعي بعيداً عن إصدار الأحكام ، مستخدماً تنفيذ الاستراتيجية المعرفية العلاجية مزيجاً خاصاً من التقنيات السلوكية والمعرفية، المبنية على طبيعة المشكلة ونوع التشوهات المعرفية لدى الطالب .

٢- دوره كمنسق :- وهنا يقوم الاخصائى بالتنسيق بين الطلاب وبعضهم و بينهم وبين

الأسر الطلابية ، وبين أعضاء هيئة التدريس ، وكذلك بين الكلية و الطلاب وبين المتخصصين لدعوتهم فى ندوات لمناقشة الموضوعات المختلفة التي تثرى الوعى السياسى والاجتماعى لدى الطلاب .

٣- دوره كمعلم :- فالأخصائى بحكم ما لديه من شخصية مهنية يتوقع أن يكون لديه القدرة

على القيام بدور المعلم الذى يمتلك القدرة على التفرقة بين الأفكار الصحيحة والأفكار



الخبیثة المضللة ، وكيفية تفكيك الأحداث و إعادة ربطها حتى يتمكن الفرد من الإستنباط السليم للأحكام .

٤- دوره كموجه :- :- فالأخصائى بحكم ما لديه من شخصية له دور فى توجيه الطلاب الوجهة السليمة فى تنمية الوعي السياسى سواء عن طريق الدخول على الصفحات الموثوق فيها و توجيه الطلاب لمنع من التعرض للصفحات أو الموضوعات الشائكة .

٥- المصحح للأفكار .

٦- الدور المهنى للأخصائى الاجتماعى .

**التكنيكات المستخدمة فى هذا النموذج :**

**يستخدم الاخصائى الاجتماعى مجموعة من التكنيكات فى هذا النموذج وهى تتمثل فى:**

١- **الاقناع :-** ويستخدم الاخصائى هذا الاسلوب من خلال التفاوض مع الطالب عند مناقشة

بعض الاجوانب المتعلقة ببعض القضايا المثارة و بالأسلوب الصحيح فى تناول الأمور، ويتم هذا الاستخدام مع أكبر عدد ممكن من الطلاب بصفة عامة و الطلاب الذين يظهر عليهم الفكر المشوش المضلل بصفة خاصة ، كما يستخدم هذا التكنيك عند إبراز أهمية الاشتراك فى الانشطة الجامعية التى يمكن أن تنمى لديه الوعي السياسى و التفكير الإيجابى و الفوائد التى يمكن ان يحصل عليها الطالب من خلال ذلك .

٢- **أساليب التعليم :** وهى الأساليب التى يستخدمها الاخصائى الاجتماعى عند تزويد الطالب

بالمعلومات و المعارف التى تمكنه من إكتساب الوعي الصحيح وتنميته وإكساب الطالب السلوك المتزن والحفاظ على صفات المواطنة الصالحة و تنمى الحس الوطنى و كذلك مساعدة الطالب على تكوين شخصية قادرة على تحمل المسؤولية وإكسابه القدرة على تناول القضايا المجتمعية بشئى من الموضوعية بعيد عن التأثر بالأفكار السلبية ، ويستخدم هنا الاخصائى الاجتماعى أساليب التدعيم الإيجابى ، بالإضافة إلى التدعيم السلبى ، بل وقد يستخدم العقاب فى بعض الحالات حينما تستلزم الضرورة ذلك .

٣- **النمذجة من خلال المشاركة :** وهذا يقصد بها إتاحة الفرصة للطالب لكى يرى نموذج

حتى أولاً ثم يقوم بتأدية الاستجابة بمساعدة الأخصائى وزملائه وكذلك أعضاء هيئة التدريس ، وقد يكون هذا من خلال عرض بعض التعليقات التى تتصدى لمروجى الإشاعات و الافكار المغلوطة ، وكذلك النمذجة التى تتم أثناء الحوارات المفتوحة التى قد تتم بين الطلاب و بعض ذوى الخبرة أثناء الندوات و اللقاءات خلال المعسكرات ، ثم يقوم هو بها بمفرده ومثال على ذلك :-

• تدريب الطالب على التمييز بين الإشاعة و الحقيقة .

• تدريب الطالب على التمييز بين النقد البناء و النقد الهدام الذى يدعو للفتن .

• تدريب الطالب على تحليل المعلومة وفهم مدلولها ، كأن يبحث الطالب عن مصدر المعلومة والوقت التي صدرت فيه و لماذا هذا الوقت والكيفية التي تمت بها عرض المعلومة .

• تشجيع الطالب على عدم التسرع فى الدخول إلى مواقع ومنتديات إلا إذا أدرك هدفها .

٤- المناقشة الجماعية :- وهذا التكنيك يتم من خلال الاجتماعات التي يعقدها الاخصائى الاجتماعى مع الطلاب أو اثناء إجتماعات الأسر داخل الكلية والتي قد يحضرها رائد الأسرة والتي تكون فيها المناقشات لإثارة المناقشة بين الطلاب وبعضهم البعض كما يحدث إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن الرأى وشرح ما قد يروونه مشكلات أو إحتياجات تحتاج لإن تشبع أو قضايا مجتمعيه تحتاج للتصحيح ، ولإكسابهم بعض المهارات العلمية أو التي تزيد من قدراتهم العلمية كما يحدث فى اللجنة الثقافية .

٥- لعب الأدوار وهنا يتم تبادل الادوار كأن يقوم الاخصائى بدور الطالب عند القيام بالتعليق على حدث ما أو رأى معين ، لينقل له كيف تناول القضية أو الرأى ليكون هذا التعليق الذى قام به .

٦- التعبير الطليق عن المشاعر وهذا الأسلوب يدرّب الطلاب على استخدامهم لحقوقهم و الدفاع عنها حر طليق كذلك التي تتم على مواقع الإنترنت ، ولا يتدخل الاخصائى إلا فى حالتين أولهما الحالة التي يتجاوز فيها الطالب الحدود و الحالة الثانية بعد إنتهاء الموقف على إعتبراره موقف تعليمى ويتدخل عقب الموقف لتعديل الاستجابة و التعبير الوجهة السليمة سواء من خلال تصحيح معلومة أو إزالة غموض أو إكساب خبرة ومعرفة

- مرحلة التقييم :- وفى هذه المرحلة يمكن ان يكون التقييم من خلال شقين هما :-

الأول :- أسلوب التفكير وتناول القضايا المجتمعية التي يتم مناقشتها خلال الإجتتماعات وبعض المحاضرات واللقاءات العامة وكذلك السلوكيات التي يمارس من خلالها حياته الجامعيه و يتم ذلك من خلال متابعة سلوكيات الطالب فى خلال العام الدراسى وكذلك مدى المشاركة الإيجابية له فى الأنشطة والحياة الجامعية .

الثانى :- الجوانب التي تتعلق بالمهارات والعلاقات وإتجاهات الاجتماعية للطلاب وكذلك علاقته بزملائه وأعضاء هيئة التدريس ، فيمكن أن يتم ذلك بدليل ملاحظة مقنن وكذلك المقاييس المناسبة .

- عوامل نجاح البرنامج :-

١- تحديد الفئة المستهدفة لإيصال الرسالة المناسبة و الهادفة لبناء وعى جاد وصحيح ، وهذا بغرض تحقيق نسبة من التحصين المطلوب لهذه الفئة ضد الأفكار الوافدة المضرة .

٢- القدرة على تقديم الإجابة المقنعة لكل ما يتعرض له المتلقى من محاولات محمومة للتأثير على وجدانه ومن ثم سلوكه وتوجهاته ، و إنتشاله من دائرة الشك و الحيرة التي غالباً ما تتشكل لديه نتيجة لما يصله عبر الرسائل و التعليقات و المناقشات التي تصله من الطرف الآخر ، والتي تهدف بالأساس التأثير عليه ومحاولة تشكيل وعيه بطريقة تخدم سياسات وبرامج الآخر .

٣- ضرورة تبني وممارسة نموذج العلاج السلوكي المعرفي في التعامل مع مشكلات الرأى و الفكر .

٤- ضرورة فتح قنوات إتصال بين الطلاب و أعضاء هيئة التدريس بالقدر و الكيفية التي يمكن معها تنمية الوعى السياسى و المجتمعى لدى الطلاب .

٥- ضرورة فتح باب التعيين للاخصائيين الاجتماعيين لسد العجز الموجود لدى الاخصائيين الاجتماعيين فى مجال المؤسسات التعليمية بما يتناسب والحجم الامثل الذى يمكن الاخصائى الاجتماعى من القيام بعمله المهنى بصورة فعالة .

٦- ضرورة توفير الإمكانيات المادية التي تمكن الاخصائى الاجتماعى من القيام بالبرامج و الأنشطة التي تساهم فى مساعدة الطالب على التعامل بطريقة ناجحة مع ما قد يقابله من مشكلات وكذلك مساعدته على تنمية صفات المواطنة الصالحة لديه .

٧- ضرورة التعاون مع الاخصائى الاجتماعى فى المؤسسات التعليمية وضرورة أن يسير العمل بطريقة العمل الفريقى الذى تحكمه مصلحه الطالب وهدف و فلسفة المؤسسة التعليمية وكذلك هدف و فلسفة الخدمة الإجتماعية فى هذه المؤسسة .

٨- ضرورة تناول الطلاب السوى فى مراحل التعليم المختلفة بالبحث والدراسة من جانب الخدمة الإجتماعية و أن ينالون الاهتمام كمايناله الطالب ذوى المشكلات .

٩- ضرورة أن تمثل الأنشطة الطلابية الجامعية مصدر جذب للطلاب و أن تكون بطريقة تنمى القدرات و تسمح بالتعبير عن الرأى و تنمية صفات المواطنة الصالحة لدى الطالب.

١٠- تعرض الشباب بصفة عامة ومستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى بصفه خاصة للعديد من الندوات التي توضح أهمية الفهم الصحيح للأحداث اليومية والقضايا المجتمعية وكيفية تحليلها على النحو الصحيح ، وإمكانية الاستثمار الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعى ويكون ذلك من خلال التركيز على أليات التدخلات العلمية المحددة .

- المراجع :-

- ١- حلس ، مرسى عبد الحيم(٢٠٠٣) :- مدخل إلى علم الاجتماع ، مكتبة ومطبعة ، دار المنار ، غزة ، فلسطين .
- ٢- Lazar Feld ,P.F & Merton, R.K(1996):- Mass Communication , popular taste and Organized Social Action Sources , Notable Selection In Mass Media .(Isted) Dushkin IMC Graw .Hill .
- ٣- عبد القوى ، محمود حمدي (٢٠٠٩) :- دور الإعلام البديل في تفعيل المشاركة السياسية لدى الشباب- دراسة تطبيقية على الشبكات الاجتماعية الافتراضية. المؤتمر العلمي الدولي الخامس عشر ، الإعلام والإصلاح الواقع والتحديات، كلية الإعلام، جامعة القاهرة .
- ٤- حبيب، محمد رضا(٢٠٠٧) :- علاقة التعرض للصحافة المطبوعة والإنترنت بمستوى المعرفة السياسية للشباب المصري ، دراسة تحليلية وميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة .
- 5- Boroughs, B. (2010):- Social working websites and voter turnout (Unpublished M.P.P.) Georgetown University, Washington, DC., USA.
- 6- Sara,W.E. (2009).The internet and Politics: Facebook as A compaign too (M.S. Dissertation). University of Central Missouri, Missouri, USA.
- 7- Budak, A(2010) :- Facebook, Twitter, and Barack Obama: New Media and the 2008 Presidential Elections., from Pro Quest Dissertations And Theses. (UMI No. 1474900).
- 8- Hayes,R.(2008) ;- Providing what they want and need on their own turf:- Social networking, the web and young voters. A Paper presented at the annual of the NCA, 94th annual convention 2008, San Diego, CA, USA.
- ٩- حسن ،أشرف جلال(٢٠٠٩) :- أثر شبكات العلاقات الاجتماعية التفاعلية بالإنترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقطرية- دراسة تشخيصية مقارنة على الشباب وأولياء الامور في ضوء مدخل الإعلام البديل. المؤتمر العلمي الأول وتحديات العصر، كلية الإعلام،جامعة القاهرة.
- ١٠- أحمد ، سيدة حسانين راغب(٢٠١٦) :- دور مواقع التواصل الاجتماعى فى تشكيل الوعى السياسى للشباب فى ضوء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، دراسة ميدانية على عينة من الشباب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ن جامعة المنيا ، قسم علم الاجتماع .

١١- الطيب ،منال حمدى محمد(٢٠٠٥) :- دور المدارس الثانوية فى تدعيم الانتماء الوطنى لدى الطلاب فى عصر العولمة ، المؤتمر العلمى السنوى السادس عشر ( الخدمة الاجتماعية و عصر المعلومات ) كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم .

١٢- Hanaur , et,al ( 2004):- Inter net use Among community college students Implications American college Heath V52 In Designing Health Care Interventions , Journal of n5mar

١٣- المصرى ، نعيم (٢٠١١):- استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعى و أثرها على الإعلام الأخرى ، دراسة ميدانية على عينة من طلبة الكليات الفلسطينية ، ورقة بحثية (فى) مؤتمر الإعلام و التحولات المجتمعية فى الوطن العربى ، كلية الإعلام ، جامعة اليرموك ، أربد ، الأردن .

١٤- Farrell,H(2012) :- The Consequences Of The Internet For Politics , Annual Review Of Political Science , 15(1), 35 . 52 .

١٥- عبد الشافى ، أشرف صلاح الدين محمد(٢٠١٥):- تشخيص وتقييم تجربة التسويق السياسى فى جمهورية مصر العربية بعد ثورة ٢٥ يناير ، دراسة استكشافية و تحليلية ن رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التجارة ، قسم إدارة الأعمال ، جامعة بنها .

١٦- قرنى ، هناء حسين (٢٠١٥):- الإعلام الجديد ودوره فى تشكيل الرأى العام لدى الشباب الجامعى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات و العلوم والريبة ، قسم الاجتماع شعبة الإعلام ، جامعة عين شمس .

١٧- حجازى ، عبد الفتاح بيومى " (٢٠٠٤) :- الاحداث و الإنترنت ، الاسكندرية ، دار الفكر الجامعى .

١٨- شريف درويش اللبان (٢٠٠٨) :- تكنولوجيا الإتصال ،المخاطر و التحديات و التأثيرات الاجتماعية ، القاهرة الهيئة المصرية العامة للكتاب .

١٩- الدليمى ، عبد الرزاق محمد (٢٠١١) :- الإعلام الجديد و الصحافة الإلكترونية ، دار وائل للنشر ، ط١، الأردن .

٢٠- اللقانى ، أحمد حسين & الجمل ،على (١٩٩٦) :- معجم المصطلحات التربوية ، المعرفة فى المناهج وطرق التدريس ، القاهرة ، عالم الكتب .

٢١- خليل ، عرفات (١٩٩٤) :- دور المدرسة الثانوية فى تنمية الوعى السياسى لدى الطلاب ، المؤتمر السنوى السابع للبحوث السياسية ن مركز الدراسات السياسية ، ج٢، القاهرة ، جامعة القاهرة .

٢٢- عبد القوى ، محمود حمدى :- مرجع سابق .

٢٣- حبيب، محمد رضا :- مرجع سابق .

(#) لقد قام الباحث بدراسة استطلاعية :- حيث قام الباحث بدراسة إستطلاعية فى كلية دار العلوم و الخدمة الاجتماعية والاداب و الزراعة و العلوم و الهندسة بجامعة الفيوم وذلك بهدف التعرف عما إذا كان إشترك طلاب الجامعة يمثل ظاهرة وما هو حجم الظاهرة ، و عما إذا كان هناك تأثير لمواقع التواصل الاجتماعى على إهتمامات الشباب الجامعى وكذلك الإهتمامهم السياسى ومعرفتهم السياسية ؛ وقد إستخدم الباحث إستمارة الدراسة الاستطلاعية المكونة من بعض العبارات التى شملها مقياس الدراسة الحالية ؛ وقد تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها (٦٠) أعضاء تم إختيارهم بطريقة عشوائية ؛ وقد تم تطبيق الإستمارة على هؤلاء الاعضاء مرة واحدة داخل كل كلية ، هذا بالإضافة إلى إستخدام المقابلة المفتوحة وبعض الإسئلة العامة المتصلة بالموضوع ، والمقابلات

المفتوحة مع الطلاب و الطالبات وكذلك الاخصائيين الاجتماعيين فى هذه الكليات ، وكانت الدراسة فى يومى ٢٠٠٦/١٢/٣١ و ٢٠٠٦/١/٣ وقد يسر للباحث مقابلة هؤلاء الطلاب وجودهم فى الإمتحانات وكانت مقابلات الاخصائيين الاجتماعيين أثناء جمع البيانات النظرية .

(###) - الشهرى ,حنان بنت شعشوع (١٤٣٤هـ):- أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية "الفي سبوك وتويتر نموذجا" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب و العلوم الإنسانية ، قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية ، جدة ، المملكة العربية السعودية .

- الجمال , رباب رأفت محمد(٢٠١٣) :- إثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعى على تشيكل النسق القيمي والاخلاقى للشباب السعودى ، دراسة ميدانية ، كرسى الامير نايف بن عبد العزيز للقيم الاخلاقية ، جامعة الملك عبد العزيز ، المملكة العربية السعودية .

- محمد,منى حسين(٢٠١٣) :- دور الانترنت فى تشيكل القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعى ، دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة المنوفية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة المنوفية ، كلية الآداب ، قسم الاجتماع عبد الموجود ,سحر جابر حسن(٢٠١٤) :- الأثار الاجتماعية و المجتمعية لتعامل الشباب الجامعى مع مواقع التواصل الالكتروانى ، دراسة مقارنة بين الذكور والإناث فى الوجه القبلى و البحرى و القاهرة ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة عين شمس.

(####) - اسماء المحكمين :-

- ا.د/ عبد الحكيم محمود أستاذ خدمة الجماعة بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة .
- أ.د / محمد شرشير أستاذ خدمة الجماعة بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة .
- أ.د/ محمد عبد القادر الدماطى أستاذ خدمة الجماعة بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بسوهاج
- أ.د/ هناء محمد عبد المجيد أستاذ التنظيم جامعة الفيوم .
- أ.م.د / محمد حسان استاذ الخدمة الاجتماعية المساعد جامعة الفيوم .
- د/ السيد رشاد نائب رئيس تحرير مجلة الأهرام العربى .
- أ/ محمد الإشعابى الصحفى بجريدة الأهرام والإعلامى بقناة C.b.C .
- أ/ أمين أبو عجيل الإعلامى بقناة الحياة .
- أ/ رضا أبو حجى رئيس حزب مصر المستقبل .